

مختبر الدراسات الأدبية  
واللسانية والديداكتيكية  
L.E.L.L.D



المدرسة العليا للإستاذة  
ÉCOLE NORMALE SUPÉRIEURE

كلية الإداب والعلوم الإنسانية  
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES

جامعة مولاي إسماعيل  
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAÏL

معجم الدوحة  
التاريخي للغة العربية  
The Doha Historical Dictionary of Arabic

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

# المؤتمر الدولي المحكم

## معجم الدوحة التاريخي للغة العربية تحوّلات المعنى والاستثمار في مجالات اللسانيات التطبيقية

12-10 أيار / مايو 2023

مكناس، المغرب

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات



مختبر الدراسات الأدبية  
واللسانية والديداكتيكية  
L.E.L.L.D



المدرسة العليا للأساتذة  
ÉCOLE NORMALE SUPÉRIEURE

كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES

جامعة مولاي إسماعيل  
جامعة مولاي إسماعيل  
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAIL

معجم الدوحة  
التاريخي للغة العربية  
The Doha Historical Dictionary of Arabic

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

# المؤتمر الدولي المحكم

## معجم الدوحة التاريخي للغة العربية تحوّلات المعنى والاستثمار في مجالات اللسانيات التطبيقية

12-10 أيار / مايو 2023

مكناس، المغرب

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات



# عن المؤتمر

يعدّ مشروع بناء معجم تاريخي للغات من أهم المشاريع العلمية والحضارية الكبرى في كل المجتمعات، خاصة أن هذا النوع من المعاجم يسهم في التأريخ لهذه اللغات ومراحل تطورها وتفاعلها مع اللغات الأخرى التي احتكت بها، ويوفر للباحثين والدارسين على اختلاف تخصصاتهم اللغوية والأدبية كثيرا من المعطيات اللغوية والثقافية والحضارية.

ويتضح، من خلال الجهد الكبير والمنجز الفعلي لمعجم الدوحة التاريخي وما يوفره من المعطيات اللغوية وغير اللغوية المختلفة، أهمية ربطه بالبحث العلمي وقضاياه المتنوعة، بعضها مرتبط بأساس بناء المعجم التاريخي يمكن أن نسميها **قضايا المعنى بين الثبات والتطور**، وبعضها مرتبط بالاستثمار وتوظيف معطياته في مجالات اللسانيات التطبيقية. يمكن أن نسميها **قضايا الاستثمار**.

نمّثل للصف الأول من القضايا **بقضية تحوّل المعنى**، إذ لا تقل مشكلة "تحوّل المعنى" في صناعة المعجم التاريخية عن المشكلات الأخرى في صناعة المعاجم عامة؛ فإذا كان المعنى في السياق الأدبي يتعلق بالتحويلات الجمالية التي تعتور النصوص؛ فإنه في السياق المعجمي يُعنى ببيان المقصود من الكلمات المفردة ضمن سياقاتها التاريخية والفكرية والثقافية، وذلك لأنّ الاتساع في ألفاظ اللغة العربية يمثل خصيصة مميزة لها تتيح تعدد أوجه الدلالة فيها، مما يجعل المعاني المتولدة عن الألفاظ وفية للتجدد والتنوع بين الحقيقة والمجاز، وبين الثبات والتحول، وبين السياق والمقام... وكل ذلك ينطوي على تحديات أمام الصناعة المعجمية التاريخية.

وتطرح "**قضايا الاستثمار**"، تحديات متعددة، ترتبط بسبل توظيف هذا المعجم توظيفا عمليا في مجالات اللسانيات التطبيقية، من قبيل:

- تعليم العربية وتعلمها؛ سواء للناطقين بها أو بغيرها، حيث يغدو المعجم المدخل الأساس والمكون الرئيس في هذه العملية، ولا يستغني عنه أطرافها (معدو البرامج والمقررات، والمدرسون، والمتعلمون). وفي هذا الصدد تصبح الحاجة ملحة إلى إعداد مدونات قوائم معجمية ذات طبيعة تربوية تعليمية حسب المستويات المختلفة.
- التعليم الإلكتروني وما يفرضه من تعلم ذاتي يفرض بدوره إعداد منصات إلكترونية تعنى بالمعجم (المفردات) تعليما وتدريبيا وتوظيفا من خلال تطبيقات إلكترونية تتضمن جملا وفقرات ونصوص مع تمارين تطبيقية تمكن المتعلمين من فهم كل مفردة وتوظيفها في جمل وسياقات مختلفة.
- تحليل الخطاب بأصنافه وسبل استثمار المعجم التاريخي في ذلك وفي الترجمة.
- المعاجم المتخصصة؛ حيث يمكن الانطلاق من معجم الدوحة التاريخي في إعداد معاجم حسب الموضوعات والمجالات المختلفة، من قبيل: معجم المصطلحات الأدبية، معجم المصطلحات السياسية، معجم المصطلحات الدينية، معجم المصطلحات الفلسفية، معجم المصطلحات التربوية....



## أعضاء اللجنة التنظيمية:

- عز الدين البوشيخي (المدير التنفيذي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية - قطر)
- محمد لاروز (عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس-المغرب)
- محمد أمين (مدير المدرسة العليا للأساتذة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس-المغرب)
- محمد إسماعيلي علوي (مدير مختبر الدراسات الأدبية واللسانية والديداكتيكية، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال-المغرب)

## أعضاء لجنة التحكيم العلمي:

- أحمد بريسول (جامعة محمد الخامس، الرباط – المغرب)
- أحمد صنوبر (جامعة إسطنبول 29 مايو، إسطنبول – تركيا)
- بلقاسم اليوبي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس – المغرب)
- توفيق الأجرافي (جامعة محمد الخامس، الرباط – المغرب)
- الحبيب مغراوي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال – المغرب)
- حسين الزراعي (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- رشيد بلحبيب (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- رمزي بعلبكي (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- سعيدة هدي (جامعة مولاي إسماعيل، مكناس – المغرب)
- عبد الجبار حمومي (كلية الآداب، المحمدية – المغرب)
- عبد القادر كركاني (جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء – المغرب)
- علي أبو زيد (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- كرستين كومبي (دبي، الإمارات العربية المتحدة)
- لمياء عزوزي (جامعة مولاي إسماعيل، مكناس – المغرب)
- محمد الشيباني (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- محمد العبيدي (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- محمد بّيّاه (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)

- محمد بونجمة (جامعة الأخوين، إفران – المغرب)
- محمد عبد العزيز أزهرى (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال – المغرب)
- محمد عفظ (جامعة مولاي إسماعيل، مكناس – المغرب)
- مصطفى فوضيل (مؤسسة مبدع، فاس – المغرب)
- مقبل التام الأحمدى (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- مولاي الصديق مليكي (جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء – المغرب)
- يحيى الحاج (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)

#### **المتابعة الإدارية:**

- دانة أبو اسنينة (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- فؤاد عكي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس - المغرب)

#### **التغطية الإعلامية:**

- أسماء سلمان (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، الدوحة – قطر)
- لحسن بيدار (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس - المغرب)



# جدول الأعمال

# اليوم الأول

## الأربعاء، 10 أيار / مايو 2023

<b>الجلسة الافتتاحية</b>		10:00-9:00
<b>حفل استقبال</b>		10:30-10:00
<b>الجلسة 1: مقاربات نظرية عن تحوّل المعنى</b>		
<b>رئيس الجلسة: رمزي بعلبكي</b>		
التوليد الدلالي توليدا مقيّدا لا مُرْسَلا، بحث في الأسس المعرفية	<b>محمد غاليم</b>	12:30-10:30
معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: من تحولات نظام المعنى اللغوي إلى تحولات نظام العقل العربي	<b>عبد الحميد الحسامي</b>	
دور معجم الدوحة في رصد حركة الاستعارة التصويرية	<b>عبد الرحمن البارقي</b>	
تسويغ المعاني في المعجم العربي: مقارنة معرفية بنائية تنوعية	<b>عبد الكبير الحسني</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>غداء</b>		
<b>الجلسة 2: دراسة نماذج عن تحوّل المعنى في معجم الدوحة</b>		
<b>رئيس الجلسة: محمد عفت</b>		
المعجم التاريخي وتحولات المعنى من المادي المحسوس إلى المعنوي المجرد، معجم الدوحة أنموذجا	<b>مهدي عرار</b>	16:40-15:00
التعدية من خلال معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>عبد المنعم حرفان</b>	
التطور الدلالي للأفعال في اللغة العربية وعلاقته بسلوكها التركيبي، فعل الحركة "أنتى" في معجم الدوحة التاريخي نموذجا: تحليل لساني	<b>محمد الغريسي</b>	
المصدر الصناعي وتحولاته المعنوية في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>الشاذلي الهيشري</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>استراحة</b>		17:00-16:40

<b>الجلسة 3: قضايا عامة عن تحول المعنى</b>		<b>18:40-17:00</b>
<b>رئيس الجلسة: إدريس موححات</b>		
المعجم التاريخي وتحولات المعنى: القضايا والإشكالات	<b>المهدي المنهائي</b>	
تطور المعنى من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة ومستويات تمثيله في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>علاء الشاطر</b>	
قوانين التطور اللغوي، نماذج من معجم الدوحة التاريخي	<b>حليمة الخيروني</b>	
حقل الحجاج في النظريات المعاصرة وأصول تطوره في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>عزيز العماري وعبد الرحمن رحموني</b>	
<b>مناقشة</b>		

## اليوم الثاني

### الخميس، 11 أيار / مايو 2023

<b>الجلسة 4: المصطلح في معجم الدوحة والمعاجم المتخصصة (1)</b>		
<b>رئيس الجلسة: الشاهد البوشيخي</b>		
تقديم شهادة: معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: محاضر اجتماعات المجلس العلمي (قراءة خاصة جدًا)	<b>عبد السلام المسدي</b>	9:30-9:00
المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي وموقفه من بعض القضايا الاختلافية خاصة المصطلحات	<b>علي القاسمي</b>	10:50-9:30
من المعنى إلى المفهوم: نظرة في تطوّر المصطلح النحوي	<b>محمد محمود أحمد محجوب</b>	
نحو معجم تاريخي مختص للمصطلح الصوتي العربي من خلال معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>أحمد البايبي</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>استراحة</b>		
<b>الجلسة 5: المصطلح في معجم الدوحة والمعاجم المتخصصة (2)</b>		
<b>رئيس الجلسة: أحمد الفوحي</b>		
استثمار معجم الدوحة التاريخي في صناعة المعاجم المتخصصة المقومات والصعوبات	<b>محمد الدحماني</b>	12:30-11:10
آليات استثمار معجم الدوحة التاريخي في صناعة معجم لمصطلحات علم الأتواء عند العرب (دراسة في آليات البناء ونقد المنهج)	<b>أحمد محمد عطية</b>	
معجم الدوحة التاريخي وصناعة المعجم المختص، معجم تعليم ألفاظ الحضارة للناطقين بغير العربية نموذجاً	<b>محمد الهاشمي</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>غداء</b>		

<b>الجلسة 6: معجم الدوحة في خدمة النص الديني</b>		
<b>رئيس الجلسة: عبد العلي الودغيري</b>		
إعادة النظر في تفسير معنى "ضرب" وترجمتها في القرآن الكريم في ضوء معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الآية 34 من سورة النساء أنموذجًا	<b>عبد الحميد زاهيد ونور الهدى بلغيتة وأيوب نجاري</b>	<b>16:40-15:00</b>
مبتكرات القرآن، دراسة مقارنة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>عبد الرحمن حللي</b>	
استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في بناء المعجم التاريخي لمصطلحات علم الحديث النبوي	<b>عبد الرحمن محجوبي</b>	
لمحة عن المصطلح الصوفي في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>آمنة عراقي</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>استراحة</b>		<b>17:00-16:40</b>
<b>الجلسة 7: التاريخ والتطور اللغوي في معجم الدوحة</b>		
<b>رئيس الجلسة: رشيد بلحبيب</b>		
تطور الصوتيات العربية بين المعجم السامي ومعجم العربية الفصحى	<b>محمد الوادي</b>	<b>18:40-17:00</b>
معاني الألفاظ المقترضة بين الثبات والتحول في معجم الدوحة التاريخي	<b>إبراهيم بن مراد</b>	
حول أصول مصطلحي عرب والعربية: دراسة تأصيلية ودلالية في ضوء معجم الدوحة التاريخي للغة العربية والاكتشافات الأثرية الحديثة	<b>محمد مرقطن</b>	
التأريخ في المصادر الوسيطة: ملاحظات من معجم الدوحة التاريخي للغة العربية	<b>حسن حمزة</b>	
<b>مناقشة</b>		



## اليوم الثالث الجمعة، 12 أيار / مايو 2023

<b>الجلسة 8: المعنى وبناء المعجم</b> رئيس الجلسة: محمد أمين		
محاضرة: أصناف الأوضاع النفسية في المعجم البنائي التنوعي ومعجم الدوحة التاريخي	<b>عبد القادر الفاسي الفهري وهدي سالم</b>	<b>9:30-9:00</b>
في المعجم ونحو النص، أهمية "ركن السياق" في بناء معجم الدوحة التاريخي	<b>عبد الرحمن بودرع</b>	<b>10:50-9:30</b>
ضوابط وآليات تحول المعنى لدى البلاغيين وأثرها في صناعة المعجم	<b>سعد محمد عبد الغفار</b>	
أثر النّقد المعجمي وضوابطه في بناء المعجم	<b>عمرو خاطر وهدان</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>استراحة</b>		<b>11:10-10:50</b>
<b>الجلسة 9: معجم الدوحة وتعليم العربية للناطقين بغيرها</b> رئيس الجلسة: محمد بونجمة		
معجم الدوحة التاريخي وتعليم العربية للناطقين بغيرها مجالات التوظيف وأفاق الاستثمار	<b>خالد أبو عمشة</b>	<b>12:50-11:10</b>
استثمار معجم الدوحة التاريخي في تعزيز القدرة المعجمية والتواصلية للمتكلم اللغوي العربي – دراسة تطبيقية	<b>محمد اسماعيلي علوي وسناء عزوزي</b>	
استخدام أصل الكلمة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	<b>خديجة الصلابي</b>	
أثر استخدام معجم الدوحة التاريخي في اكتساب المفردات واستبقائها لدى الطلاب الناطقين بغير العربية	<b>محمد حسن فرجاني</b>	
<b>مناقشة</b>		
<b>غداء</b>		

المشاركون

الملخصات





أستاذ التعليم العالي في كلية الآداب والفنون والإنسانيات – جامعة منوبة (تونس) حتى سبتمبر 2019 وأستاذ متميز بها. متخصص في علوم اللسان وخاصة في المعجمية والمصطلحية والترجمة. عضو بالمجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق، وعضو المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية، ونائب لرئيسه. له ستة عشر كتاباً منشوراً منها في البحث العلمي: المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية، ودراسات في المعجم العربي، ومقدمة لنظرية المعجم، ومن المعجم إلى القاموس.

## معاني الألفاظ المقترضة بين الثبات والتحول في معجم الدوحة التاريخي

الألفاظ المقترضة في معجم الدوحة التاريخي هي الألفاظ الأعجمية التي انتقلت إلى اللغة العربية من اللغات الأعجمية القريبة منها أو البعيدة عنها – عن طريق لغات وسيطة – ودوّنت في نصوصها. وهذه الألفاظ تمثل عادة "اقتراضاً تاماً"، أي إنها تدخل العربية بدوّنها ومداليلها، أي إنّ اللفظ المقترض ينتقل من اللغة المقترضة إلى اللغة العربية بشكّله الأعجمي – من حيث التأليف الصوتي والبنية الصرفية، إلا ما فرّض نظام العربية تغييره من صوت وبنية – وبمحتواه الدلالي. وهذا أمر طبيعي لأنّ المقترضات تنتمي في الغالب إلى مقولة الاسم لأنها أسماء لأشياء تنتقل من البيئة الثقافية الأجنبية المقترضة إلى البيئة العربية المقترضة. وتنتقل الأسماء التي تحملها تلك الأشياء إلى العربية بمعانيها ومفاهيمها التي تحملها في اللغة المقترضة، فينتج عن ذلك ثبات المعنى واستقراره وخاصة إذا كان الاسم مصطلحاً. ولكن من الأسماء المقترضة ما يتوسّع في معناه إذا كان من ألفاظ اللغة العامة فتُسند إليه معانٍ جديدة نتيجة جملة من العوامل، وينتج عن ذلك تحول في المعنى. وسُتحلّل الظاهرتان – الثبات والتحول – وعوامل وجودهما اعتماداً على نماذج من المقترضات المذكورة في معجم الدوحة التاريخي.



أستاذ التعليم العالي في اللسانيات العربية بجامعة مولاي إسماعيل بالمغرب، وخبير لساني له عدد من الدراسات والمقالات العلمية المحكمة والمشاركات الوطنية والدولية. مسؤول تكوين الدكتوراه: الخطاب والتكامل في اللغة والأدب والعلوم الإنسانية والشرعية. مدير مختبر الخطاب وتكامل العلوم والمعارف ورئيس شعبة اللغة العربية بالرشيدية سابقاً. من كتبه المنشورة: "القضايا التطريزية في القراءات القرآنية: دراسة لسانية في الصوارة الإيقاعية"; "النصوص التأسيسية في الصوارة الحديثة، نحو ترجمة تأصيلية، (جون روبرت فيرث (1948): "الأصوات والتطريزات" وجون أنطون غولدسميث (1976): "نظرة عامة على الصوارة المستقلة القطع")"; "محاضرات في الصوارة: كتاب بيداغوجي موجه إلى طلاب الصوارة المبتدئين".

## نحو معجم تاريخي مختص للمصطلح الصوتي العربي من خلال معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

تقترح هذه الورقة البحثية نموذجاً لمعجم مختص خاص بالمصطلح الصوتي العربي انطلاقاً من المنجز الذي حققه معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. وقد عرفت المعجم المختص وسماته، ووظائفه، وقواعده الأساس. وقد شكل ذلك لبنة أساساً نحو استثمار أمثل لنتائج معجم الدوحة التاريخي للغة العربية من حيث الكشف عن التسلسل التاريخي للمصطلح الصوتي العربي واستخلاص تطوراته الدلالية على خط الزمن، والوقوف على ما يربط بينها من روابط مفهومية دقيقة، اعتماداً على الترتيب المفهومي (شجرة الميدان). وقد ساق النموذج أمثلة من "الوحدات الصوتية الفونيمية والتطريزية" الواردة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، وهي الحرف والحركة، والصامت والمصوت، والمقطع، والألف، مشفوعة بتغذية مرئجة.





كبير الباحثين في التراث العربي المخطوط - مركز المخطوطات، مكتبة الإسكندرية. تخرّج من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وحصل منها على درجة الماجستير في الدراسات الأدبية بتقدير ممتاز، ثم درجة الدكتوراه في الأدب العربي مع مرتبة الشرف الأولى. مؤلفاته العلمية: كتاب الجماهرة في أيام العرب، تحقيق ودراسة؛ التدبيرات العقلية في السياسات المدنية لمحمد بن حبيب الله الأصفهاني، تحقيق ودراسة؛ كتاب الأوزان التي لم يأت مثلها في كلام العرب، تحقيق ودراسة. نشر له العديد من الأبحاث العلمية في مجلات علمية محكمة وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية والوطنية.

## آليات استثمار معجم الدوحة التاريخي في صناعة معجم لمصطلحات علم الأنواء عند العرب (دراسة في آليات البناء ونقد المنهج)

إنّ المعاجم التاريخية التي تهدف إلى التأريخ لألفاظ اللغة العربية تمثل رصيّدًا لغويًا مهماً للغاية يجب استثماره على الوجه الأمثل من قبيل الدراسات المعنية بهذا الأمر، ومن وجوه هذا الاستثمار صناعة المعاجم اللغوية المتخصصة المنبثقة من المادة المعجمية للمعجم التاريخي للغة العربية، وهذه المعاجم المتخصصة لا تقتصر مهمتها على كونها وعاءً لغويًا لتخصص بعينه، أو لفن بعينه من فنون المنجز المعرفي في الحضارة العربية الإسلامية، ولكنها تتخطى هذا الدور المهم إلى أدوار أخرى أكثر أهمية، وهذه الأدوار الأخرى تنطلق من طبيعة المادة المعجمية التي يُعرف أقدم تاريخ لاستخدامها في التراث اللغوي، ومن ثم يمكن في ضوئها إثارة عدة قضايا يأتي على رأسها محاولة فهم جذور هذا العلم أو الفن الذي تعبر عنه. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تحمل عنوان: آليات استثمار معجم الدوحة التاريخي في صناعة معجم لمصطلحات علم الأنواء عند العرب (دراسة في آليات البناء ونقد المنهج)، وقد قسمتها إلى محاور ثلاثة: المحور الأول: آلية المعجم التاريخي في جمع مصطلحات علم الأنواء. المحور الثاني: مصطلحات علم الأنواء من المعجم التاريخي ومعانيها الدلالية والمقارنة بينها وبين مؤلفات علم الأنواء. المحور الثالث: نقد المادة المعجمية لألفاظ علم الأنواء من معجم الدوحة التاريخي.



أستاذة مؤهلة في شعبة اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس. وقبل الالتحاق بهذه الكلية، كنت أستاذة الترجمة بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة التابعة لجامعة عبد المالك السعدي. ولدي عدة مقالات منشورة في مجلات دولية محكمة باللغتين الإنجليزية والعربية، تخص تحديات ترجمة المصطلح الصوفي إلى الإنجليزية، والترجمة الطبية، وترجمة النصوص ذات الحمولة الثقافية.

## لمحة عن المصطلح الصوفي في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

"معجم الدوحة التاريخي للغة العربية" مجهود فذ ومشروع قيم ونهضوي للأمة، وهو معجم تاريخي عام يغطي العديد من المجالات مثل الفلسفة والطب والصيدلة والتصوف. في هذه الورقة، أبحث عن مدى حضور المصطلح الصوفي وتعريفه في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، بصفته تراثاً عربياً إسلامياً منبثقاً أساساً من الكتاب والسنة. ويرجع اهتمامي بالمصطلح الصوفي حينما شرعت في ترجمة "معجم المصطلحات الصوفية" إلى الإنجليزية في إطار فريق البحث في اللسانيات التطبيقية بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط. وقد نشرت ثلاث ورقات بحثية تظهر التحديات والإشكالات التي واجهتني عند ترجمة المعجم في ظل طبيعة المصطلح الصوفي: مقالان باللغة الإنجليزية ومقال واحد باللغة العربية. وأسست في هذه الورقة المصطلحات الصوفية وتعريفاتها من بعض أمهات معاجم التصوف، مثل: "اصطلاحات الصوفية" لابن عربي (ت 638 هـ)، كتاب "اصطلاحات التصوف" للقاشاني (ت 736 هـ)، "كتاب التعريفات" للجرجاني (ت 816 هـ)، إلخ، ثم سأقارنها بما جاء في معجم الدوحة التاريخي في نسخته الإلكترونية لأرى مدى شمولية المعجم لهذا التخصص.

وفيما يخص ميدان علم التصوف تحديداً، فمن بين مكامن قوة هذا المعجم التاريخي هي توفير الجهد والوقت للباحثين عن طريق إدراج التعريفات الصوفية للكلمات وتواريخ صدورها وفق تسلسل زمني، وكذا تسهيل الولوج إليها في الموقع الإلكتروني للمعجم عن طريق ضغطة زر واحدة، بدل التنقيب عليها في العديد من المعاجم الصوفية المتخصصة. ويندرج بحثي هذا ضمن محوري الندوة كليهما، ألا وهما: مسألة تطور معاني الكلمات مع الزمن واختلاف سياقاتها، وكذا قضايا حسن استثمار المعجم واستعمالاته المختلفة. فهل شمل المعجم التاريخي للغة العربية كل المصطلحات الصوفية وتعريفاتها؟ وما هي المداخل المعجمية التي يجب إغناؤها وتطويرها في هذا المعجم فيما يخص المصطلح الصوفي؟

والخلاصة هي أن "معجم الدوحة التاريخي للغة العربية" لم يشمل كل المصطلحات الصوفية. وكما وصف ذلك القيمون عليه، فالمرحلة الأولى من المعجم تأسيسية، تشمل ألفاظ اللغة العربية منذ أقدم ظهور لها إلى العام 200 هـ، وقد تم الانتهاء مؤخرًا من المرحلة الثانية للمعجم الممتدة إلى العام 500 هـ، وستلونها بلا شك عمليات التنقيح والتصويب والتحديث والإغناء والتطوير، وبهذا فهم يصفونه بأنه معجم "تراكمي مفتوح". وعندها من الممكن استدراك ما غاب عنه من المصطلحات الصوفية المتخصصة.





حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات الإنجليزية سنة 2016 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة ابن زهر- أكادير، وحاصل أيضا على شهادة الماستر في تكنولوجيا الترجمة والترجمة المتخصصة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة القاضي عياض - مراكش سنة 2016، طالب بسلك الدكتوراه في السنة الخامسة تخصص الترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة ابن زهر- أكادير. عضو في مختبر الترجمة وجامعة القاضي عياض، ومركز الكندي للترجمة وحوار الحضارات.

## إعادة النظر في تفسير معنى "ضرب" وترجمتها في القرآن الكريم في ضوء معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الآية 34 من سورة النساء أنموذجا

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة التفكير والنظر في تفسير وترجمة كلمة "واضربوهن" في الآية 34 من سورة النساء، فقد أثارت هذه الكلمة في الآية جدلا كبيرا، ونقاشا واسعا بين المفسرين والباحثين قديما وحديثا. اعتمدت هذه الدراسة في البحث عن معنى وتفسير وترجمة كلمة "واضربوهن" على معجم الدوحة التاريخي، والنظرية الدينية التواصلية، كما اعتمدت على مجموعة كبيرة من التفسيرات القديمة، والمعاصرة. وظّفت الدراسة المنهج الكيفي لتحليل ومقارنة معنى الكلمة من منظور كُتب التفسير القديمة، والحديثة، ومعجم الدوحة التاريخي. وخلصت الدراسة إلى ثلاث مقاربات لتفسير كلمة "واضربوهن": المقاربة الثقافية التي اعتمدها المفسرون القدماء، والمقاربة الإيديولوجية التي اعتمدها المفسرون المحدثون، والمقاربة المعجمية المعتمدة في هذا البحث التي أخذت بعين الاعتبار التطور التاريخي لمعنى كلمة "ضرب".



أستاذ فخري بجامعة ليون2، فرنسا، ورئيس برنامج اللسانيات والمعجمية العربية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، ونائب رئيس المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية. حاصل على دكتوراه الدولة من قسم علوم اللسان بجامعة ليون 2، وعلى دكتوراه الحلقة الثالثة من قسم الدراسات الإسلامية بجامعة إكس إن بروفانس. له بحوث عديدة في اللسانيات والمعجم والترجمة والمصطلح. أشرف على عدد من فرق البحث العلمي، وعلى العديد من رسائل الدكتوراه ورسائل الماجستير. أسس وأدار (بالاشتراك) مدرسة دكتوراه الترجمة الفرنسية - الجزائرية، ونال جائزة ابن خلدون - سنغور في الترجمة.

## التأريخ في المصادر الوسيطة: ملاحظات من معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

يعتمد التأريخ في المعجم التاريخي على النظر في تطوُّر الألفاظ ودلالاتها مستخرجة من الاستعمال الذي تشهد به النصوص الحقيقية التي وصلت إلينا. غير أنّ كثيراً من هذه النصوص نقلتها مصادر وسيطة يختلف تاريخ ناقلها عن تاريخ قائلها، وعددٌ كبيرٌ منها نقلٌ عن روايات شفوية سُجِّلت في عصور التدوين، أي في زمان لاحق لزمان قولها. وقد يكون بعضٌ من هذه النصوص منقولاً بالحرف، وبعضها الآخر منقولاً بالمعنى. وتسعى الورقة في محاولة التمييز بين هذه وتلك إلى البحث عن قرائن تقوم على التمييز بين أصناف المنقول أوّلاً، وبين أنواع النقل ثانياً، وبين المشتقات ثالثاً. وهي قرائن قد لا تورثُ يقيناً، ولكن يُرجى أن تسمح بغلبة الظنّ.



حاصلة على شهادة الدكتوراه في اللسانيات العربية، أستاذة زائرة بجامعة عبد الملك السعدي، وبالمركز التربوي لجهة الشرق وجدة. عضو هيئة تحرير المجلة العلمية للغة والثقافة. لها مجموعة من المقالات الدولية والوطنية. شاركت في العديد من الملتقيات العلمية، وأصدرت عدة كتب، منها: "الاعتراضات الصرفية لابن الطراوة على أبي علي الفارسي"، و"الحركة الفكرية واللغوية في إشبيلية"، و"النبوغ الفكري في غرناطة"، و"محاضرات في علم النحو العربي".

### قوانين التطور اللغوي: نماذج من معجم الدوحة التاريخي

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جهود معجم الدوحة في رصد مظاهر التطور الدلالي للألفاظ بوصفه قانونا من قوانين التطور اللغوي. ولأجل ذلك، اعتمدت الوصف والتحليل والمقارنة والتصنيف منهجا في هذا البحث. ومن نتائج هذه الدراسة أن معجم الدوحة سجل تاريخي لفكر الأمة العربية وحضارتها، بما بذله القائمون عليه من جهد في تتبع معاني الألفاظ على امتداد تاريخها. وتجدر الإشارة إلى أنني قد استفدت من عدة مصادر ومراجع في الشق النظري، أما الشق التطبيقي فكان ارتكازي فيه إلى معجم الدوحة ومقارنته بمعجم الشارقة وبعض كتب اللغة الأخرى.





أستاذ اللسانيات التطبيقية المشارك. دكتوراه الفلسفة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للناطقين بغيرها، ودكتوراه ثانية في الدراسات اللغوية (اللسانيات التطبيقية: نظريات اكتساب اللغة الثانية). يشغل منصب المدير الأكاديمي لمعهد قاصد - عمان - الأردن، منذ أكثر من عقدين ونيف من الزمان إلى تاريخه، والمدير التنفيذي لبرنامج الدراسات العربية بالخارج (CASA) الأردن، وشغل منصب مستشار أمدإيست لبرامج اللغة العربية في الشرق الأوسط لمدة عقد من الزمان، وقد عمل أستاذاً زائراً في جامعة بريغام يانغ في يوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل محاضراً للغة العربية للناطقين بغيرها لمدة عشرين سنة، ومدرباً وخبيراً لها في جامعات ومعاهد ماليزيا والسعودية والأردن والولايات المتحدة وأوروبا وإيسيسكو والألسكو. وهو عضو في لجان متعددة محلية وإقليمية وعالمية لتأليف سلاسل العربية للناطقين بغيرها. شارك في إعداد أكثر من عشر سلاسل في تعليم العربية للناطقين بغيرها للصغار والكبار، ودرّب في عشرات الدورات التدريبية في تأهيل معلمي العربية للناطقين بغيرها على مستوى العالم، وأدار وما زال برامج جامعية عديدة في الشرق الأوسط لجامعات أمريكية وبريطانية عريقة، منها جورج تاون وسواس وأكسفورد وغيرها، وهو مؤلف مشارك لسلسلة تعليم العربية للمستوى المتميز لمطبعة جورج تاون الأمريكية. له أكثر من ١٠٠ كتاب في مضمار تعليم العربية للناطقين بغيرها منفرداً وبالتشارك مع مؤلفين آخرين. وشارك في أكثر من ٥٠ مؤتمراً حول العالم، وله أكثر من ٥٠ بحثاً منشوراً في مجلات ومشاريع علمية محكمة. وهو عضو في لجان علمية وتقويمية وجودة واعتماد أكاديمي متعددة على مستوى العالم.

### معجم الدوحة التاريخي وتعليم العربية للناطقين بغيرها: مجالات التوظيف وآفاق الاستثمار

يتغيا هذا البحث الموسوم بمعجم الدوحة وتعليم العربية للناطقين بغيرها: مجالات التوظيف وآفاق الاستثمار؛ تبيين وتبيين اتجاهات معلمي ومتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في استخدام المعجم الإلكتروني عامة ومعجم الدوحة التاريخي خاصة كونه أحدث المعجمات خروجاً وإصداراً، وقد ناقش البحث مجموعة من المحاور، هي: دور الكفاية المعجمية في تطوير الكفاءة اللغوية مع نوع من التركيز على المستوى المتقدم والتميز، ومنزلة المعجم في منظومة تعليم العربية للناطقين بغيرها عبر المستويات اللغوية، والتعرف إلى اتجاهات معلمي ومتعلمي العربية للناطقين بغيرها نحو استخدام المعجم عموماً ومعجم الدوحة التاريخي على وجه الخصوص في فصول العربية للناطقين بغيرها، ومحاولة اكتشاف ما يميّز معجم الدوحة عن غيره من المعجم فيما يتعلق بغير الناطقين بالعربية في عيون المعلمين والمتعلمين، وما مجالات توظيف ما يتميز بها معجم الدوحة التاريخي خصوصاً موضوع السياق والسيرة الذاتية للكلمة العربية، وأخيراً وليس آخراً استشراف آفاق استثمار خصائص معجم الدوحة التاريخي، وصولاً إلى بعض التوصيات التي أظهرت ما انماز به المعجم من جهة وما ينبغي أن يعاد النظر فيه حتى يخدم مجال الناطقين وغير الناطقين على حدٍ سواء.



باحثة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، حاصلة على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بتقدير ممتاز من كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا 2022م، ونالت درجة الماجستير من معهد الدوحة للدراسات العليا، قسم اللسانيات والمعجمية العربية 2017م، وحازت على درجة البكالوريوس من جامعة قطر بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف في اللغة العربية "لسانيات"، وتخصص الإعلام. لها عدة مساهمات في احتفالات وأنشطة ثقافية متنوعة، ومنشورات في الصحف والمجلات المحلية والدولية، وفازت بالعديد من الجوائز في المجالات الأدبية.

## استخدام أصل الكلمة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يفترض هذا البحث أن استخدام المعلومات المرتبطة بأصل الكلمة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية سوف يعين متعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على تعلّم أكبر قدرٍ من المفردات، بأعمق فهم ممكن، ويمكّنهم من الاحتفاظ بها في أذهانهم مدّةً أطول. ويتناول البحث مفهومي التأثيل، وعلم أصل الكلمة، ويوضّح مزايا تعليم أصل الكلمة وعلاقته بإنشاء الارتباطات الذهنية في الدماغ لحفظ المفردات واستيعابها، وأثر ذلك في تحسين القدرة على التعامل مع المفردات الجديدة التي تواجه المتعلّم لاحقاً، ويقترح البحث بعض الآليات والتّمارين والأمثلة، ويحلّل التجارب الأجنبية في هذا السياق، ويخلص إلى نتائج وتوصيات.





أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المشارك بكلية الآداب - جامعة الوادي الجديد (مصر)، رئيس قسم اللغة العربية (2020-2021م). من مؤلفاته: اللسانيات الجنائية - ممارسة تطبيقية، ط1، دار النابعة للنشر والتوزيع، طنطا، مصر، 2022م. في فلسفة الأداء الصوتي في القرآن الكريم للمتعلمين، ط1، الإيسيسكو و ISESCO، المغرب، 2022م. آفاق جديدة في الدرس البلاغي والنقد الأدبي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2022م. مقدمة في اللسانيات والصوتيات القضائية، ط1، دار النابعة للنشر والتوزيع، طنطا، مصر، 2020م. المصطلح وإشكالية الدلالة، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016م. خارطة التراث الصوتي عند العرب، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2015م.

## ضوابط وآليات تحول المعنى لدى البلاغيين وأثرها في صناعة المعجم

جاء البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث؛ تناول الأول منها: أنماط تحول المعنى لدى البلاغيين؛ فعرض لتحويلات المعنى على مستوى الكلمة المفردة، وعلى مستوى التركيب، وشروط هذا التحول. أما الثاني: فتناول ضوابط، وآليات تحول المعنى لدى البلاغيين، تلك التي تمثلت في مراعاة أصل الوضع اللغوي، وإدراك جهة التعلُّق بين المعاني، وادّعاء معنى الاسم، أو الفعل للشيء، وليس نقله عن شيء إلى شيء آخر. وأما الثالث: فعُني بتطبيق ضوابط، وآليات تحول المعنى لدى البلاغيين على بعض مداخل معجم الدوحة التاريخي، وهو ما أظهر أنّ تحولات المعنى يحكمها عدم تجاوز السق التصوري القارّ للبنية اللغوية التي طرأ عليها النقل. كما أظهر أنّ انتقاء السمات يمثّل أساساً تقوم عليه البنية التّصوريّة في التحويلات المجازية للمداخل المعجمية. وقد كشفت الدراسة عن اهتمام البلاغيين العرب بالكيفيّة التي تتمُّ بها عملية التوسع الدلالي للألفاظ، والتراكيب؛ الأمر الذي يمثّل إرهاصات قوية لـ (نظرية دلالية) عربية واضحة المعالم، تتجاوز، حدود الاستقراء، والتقريب إلى التنظير، والشرح، والتّحليل.



طالبة باحثة في الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية، أستاذة مساعدة للأستاذ المشرف في تدريس النحو والصرف واللسانيات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، وباحثة مشاركة في العديد من المؤتمرات الدولية والوطنية.

## استثمار معجم الدوحة التاريخي في تعزيز القدرة المعجمية والتواصلية للمتكلم اللغوي العربي – دراسة تطبيقية

تسعى هذه الورقة البحثية إلى إبراز جوانب استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في تعزيز القدرة المعجمية والتواصلية للمتكلم اللغوي العربي، خاصة أنه معجم يتميز بعدة خصائص تميزه عن غيره من المعاجم السابقة. بناء على ذلك، تركز ورقتنا البحثية هاته على جوانب الاستفادة من المعجم، معتمدة في ذلك على شقين تطبيقيين يتعلق أولهما بالمتكلم اللغوي العربي الراشد، ويتعلق ثانيهما بالمتكلم اللغوي العربي في بدايات تعلمه: - الشق الأول: استبيان وجه إلى أساتذة اللغة العربية الذين يملكون مؤهلاً علمياً عالياً (ماجستير ودكتوراه) لنبين كيف أن ثمة معطيات لغوية (لفظية ودلالية) لا يعرفون عنها شيئاً أو معرفتهم بها محدودة جداً، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها عدم إيرادها في المعاجم السابقة، وهو ما يميز معجم الدوحة التاريخي، سواء من حيث استدعاؤها أو طريقة عرضها حاسوبياً. - الشق الثاني: دراسة مقارنة لبعض الأفعال في مقرر دراسي تعليمي بالمرحلة الابتدائية بالتعليم المغربي (الثالث ابتدائي) وأنماط الاستعمالات والمعاني التي ورد لها في هذا المعجم، وكيف أن المقرر التعليمي لا يستفيد من هذه الاستعمالات المتعددة لكل فعل. وهذا يستدعي استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية بشكل أفضل؛ لاسيما في المراحل الابتدائية من تدريس العربية، من خلال الدعوة إلى إعداد معاجم تربوية متخصصة، تناسب المستويات التعليمية، وتتيح للمتعلم إغناء قدرته اللغوية والتواصلية من تعدد الاستعمالات والمعاني للألفاظ التي يتعلمها.





تولّى الأستاذ الشاذلي الهيشري تدريسَ اللغة العربيّة في المستويات الجامعيّة: الليسانس، والماجستير والدكتوراه. وأشرف على عدد من الأطروحات، وشارك في كثير من الندوات والمؤتمرات العلميّة في تونس وخارجها، ونشر مقالاتٍ عديدةً في مجلّاتٍ محكّمة. وله مؤلّفاتٌ نذكر منها: الضمير ودوره في الجملة، وقضايا في معالجة الأبنية الإعرابيّة والدلاليّة، ودروس في النحو العربي، ودروس في الصرف العربي. وهو يعمل في جميع أنشطته العلميّة على النظر في التراث النحوي العربي وتقييمه في ضوء النظريّات الغربيّة الحديثة وتطوّر مناهجها.

### المصدر الصناعي وتحولاته المعنويّة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربيّة

للمصدر الصناعي منزلة كبرى في الدراسات الصرفيّة القديمة والحديثة. وتأكيدا لهذه المنزلة فقد اهتمّنا به من خلال معجم الدوحة التاريخي للغة العربيّة، أوّلا في مرحلتيّه الأوليين، إلى حدود 500 للهجرة، لوصف المنجزات السابقة ورصد التحوّلات الدلاليّة للمداخل، وثانيا في مرحلته الثالثة، الممتدّة إلى العصر الحديث لتقديم جملة من المقترحات.



ناقد يمّني مهتم بالمناهج النقدية الحديثة، وتحليل الخطاب. يعمل أستاذًا للدراسات العليا بجامعة الملك خالد- أبها. عضو لجنة تحكيم بعدد من الجوائز العربية، وعضو هيئة استشارية لعدد من المجلات العلمية العربية، ومحكم في ترقّيات عشرات الأساتذة بأكثر من عشرين جامعة عربية. من الخبراء المحرّرين لمعجم الدوحة التاريخي. حصل على عشر جوائز عربية ودولية حتى الآن؛ أهمها: جائزة كتارا للرواية العربية. أشرف على عشرات الرسائل العلمية، وله 20 كتابًا نقديًا. وأكثر من 40 بحثًا علميًا منشورًا.

## معجم الدوحة التاريخي للغة العربية من تحولات نظام المعنى اللغوي إلى تحولات نظام العقل العربي

يسعى البحث إلى دراسة معجم الدوحة التاريخي من زاوية تطور نظام المعنى تاريخيًا بوصفه دالًا على تحولات نظام العقل العربي، بأبعاده المختلفة، وتأتي أهمية البحث من قراءة المقاصد الضمنية للمعجم، وقد اتخذ من مقدمات المعجم، مادة رئيسة لاشتغاله؛ ليجيب عن سؤال جوهري: كيف كان تحول المعنى اللغوي دالًا على تحولات العقل العربي؟ ولذلك ناقش عددًا من المحاور؛ أبرزها: هوية المعجم، وتطلعاته، المدونة، والمصطلح، والنقوش، والنظائر السامية، والافتراض اللغوي. وتوصل إلى نتائج أبرزها: أن تتبع المعجم لظاهرة تطور المعنى، كاشفٌ لخارطة العقل العربي، ويمكنُ الدارسين من قراءة العقل العربي من نواحي شتى.



أستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة قطر، وأستاذ في قسمي اللغة العربية والإنجليزية بجامعة القاضي عياض سابقاً، ومترجم تحريري، ومترجم شفوي (عربية- فرنسية-انجليزية)، حاصل على شهادة الماجستير في الصوتيات من جامعة باريس 7 بفرنسا (1988)، وشهادة الماجستير في الترجمة الفورية من جامعة لندن متروبوليتان ببريطانيا (2021)، وشهادة الماجستير في الدراسات الترجمة من جامعة دورهام ببريطانيا (2020)، وشهادة دكتوراه الدولة في الصوتيات من جامعة القاضي عياض بالمغرب (2000)، وشهادة الدكتوراه في اللسانيات النظرية والمعيارية من جامعة باريس 7 بفرنسا (1992).

## إعادة النظر في تفسير معنى "ضرب" وترجمتها في القرآن الكريم في ضوء معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الآية 34 من سورة النساء أنموذجاً

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة التفكير والنظر في تفسير وترجمة كلمة "واضربوهن" في الآية 34 من سورة النساء، فقد أثارت هذه الكلمة في الآية جدلاً كبيراً، ونقاشاً واسعاً بين المفسرين والباحثين قديماً وحديثاً. اعتمدت هذه الدراسة في البحث عن معنى وتفسير وترجمة كلمة "واضربوهن" على معجم الدوحة التاريخي، والنظرية الدينية التواصلية، كما اعتمدت على مجموعة كبيرة من التفسيرات القديمة، والمعاصرة. وظفت الدراسة المنهج الكيفي لتحليل ومقارنة معنى الكلمة من منظور كتب التفسير القديمة، والحديثة، ومعجم الدوحة التاريخي. وخلصت الدراسة إلى ثلاث مقاربات لتفسير كلمة "واضربوهن": المقاربة الثقافية التي اعتمدها المفسرون القدماء، والمقاربة الإيديولوجية التي اعتمدها المفسرون المحدثون، والمقاربة المعجمية المعتمدة في هذا البحث التي أخذت بعين الاعتبار التطور التاريخي لمعنى كلمة "ضرب".





أستاذ اللسانيات بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية. من مؤلفاته: طبيعة معنى الحدث في العربية، ومباحث في الدلالة الإدراكية عند العرب، وحوسبة الرأس الفعلي الظاهر في العربية، والنحونة في اللهجة البارقية المعاصرة، وتلقي اللسانيات التوليدية في الدراسات العربية، والبعد التداولي في المعجم العربي، وتقنيات الحجاج في كتاب المنهاج للباقي، وسؤال المفولة في المعجم العربي. أشرف وناقش ما يزيد على عشرين رسالة علمية.

## دور معجم الدوحة في رصد حركة الاستعارة التصويرية

تنهض هذه الدراسة على أنظار اللسانيات الإدراكية، وتحديدًا الدلالة التصويرية مستعينة بأفكار إينور روش وليكوف وجونسون لمفاتشة فكرة جسدية اللغة، وتنهض على فرضيتين: الأولى أنّ الحس المشترك اللغوي العربي استعار (الأنف) للتعبير عن العزة والشموخ وهي استعارة مجسدة لأنها مرتبطة بأنف الإنسان تحديدًا، والثانية أنّ البنى والاستعارات التصويرية تتحول بشكل ديناميكي متى ما هيا لها الحس المشترك ذلك. وفي سبيل فحص الفرضيتين اتخذت الدراسة من معجم الدوحة التاريخي ومدونته اللغوية موردا لروز النصوص ومراقبة حركة استعارة الأنف ومعالجتها وتحليلها، وقد كان اختياره مبنياً على أسباب علمية موضوعية، وذلك لما يتميز به من فريدة في الترتيب التاريخي، ومعالجة المداخل والتعريفات وفق أسس علمية واضحة.





أستاذ "اللغويات العربية"، و"لسانيات النص وتحليل الخطاب". أستاذ التعليم العالي في جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، المملكة المغربية. نائب رئيس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة، وخبير معتمد لدى الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب. عضو هيئة التدريس بجامعة عبد المالك السعدي / مسالك الإجازة والماجستير والدكتوراه، عمل منسقا سابقا لوحدة تكوين الدكتوراه، وحدة: لسانيات/تواصل/ترجمة ورئيسا لفريق البحث الأدبي والسيميائي بالجامعة. عضو محكم في لجان التحكيم لمجلات عربية محكمة، ولبعض مراكز البحث العلمي الجامعية العربية. رئيس تحرير مجلة فقه اللسان [المحكمة] التابعة لمركز ابن أبي الربيع السبتي للبحوث والدراسات اللغوية. وعضو الهيئة العلمية لمجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة.

## في المعجم ونحو النص: أهمية "ركن السياق" في بناء معجم الدوحة التاريخي

يأتي التركيز على أهمية "ركن السياق" في بناء المعاجم عامة ومعجم الدوحة التاريخي، من صلة السياق بالنص، وصلة علم السياق بلسانيات النص؛ وذلك لأن معالجة مفردات المعجم لا تكون موافقة لقواعد بناء المعاجم الحديثة إلا وفق نظرية لسانية محددة تراعي ربط المعلومة المقدمة في تعريف الكلمة بموقع الكلمة من النص / السياق.

ومن هذه النظريات المستفاد منها في مقارنة مفهوم السياق في معجم الدوحة التاريخي:

- نظرية "مَعْنَى - نص" [Sens-Texte] في إطار مقارنة المعجم التفسيري التأليفي، [وخاصة من خلال مبدأ الفحص اللازم لأسس المعطيات النصية] حيث إن وظيفة المتكلم الرئيسة تعتمد استعمال المعطيات النصية التي تُعدّ مصدرا مهما من مصادر المعلومات المتعلقة باللغة، وغيرها من النظريات السياقية التي تربط السياق بالنص من أجل البحث في انتظام الكلمات في المعجم التاريخي، ومنها فكرة "المعجم الشكلي في نظرية "مَعْنَى-نص". ومن خلاصات البحث:
- أن معجم الدوحة التاريخي الذي يركز على مبدأ التأريخ ركنًا رئيسًا، يركز أيضاً على مبدأ السياقية النصية.
- وأن السياق اللغوي يخضع لنظام نسقي معجمي كبير يبدأ من موقع النص من المدونة العَرَبِيَّة العامة، ثم ينتقل إلى موقع الكلمة من السياق النصي، فهذا الانتقال شرط من شروط فهم نسقية المعجم التاريخي وسياقيته ونصيته.



أستاذ مشارك في التفسير والدراسات القرآنية في قسم القرآن والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة قطر (منذ 2021)، وخبير مصطلحي في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية (منذ 2019). عمل فيما سبق عضواً في الهيئة التدريسية في كليتي الشريعة بجامعة دمشق (2004 - 2006)، وجامعة حلب (2006 - 2013)، وشغل فيها وظيفة نائب للعميد ورئيس قسم أصول الدين. كما عمل زميلاً وباحثاً زائراً في جامعة برلين الحرة، وأكاديمية برلين- براندنبورغ للعلوم (2013-2017)، ثم باحثاً مشاركاً ومحاضراً في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة فرانكفورت (2017-2021). صدر له عدد من الكتب والبحوث في الدراسات القرآنية والفكر الإسلامي بشكل عام.

## مبتكرات القرآن: دراسة مقارنة في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

تتناول هذه الورقة التطور الذي أحدثه القرآن الكريم في اللغة العربية على مستويي دلالات الألفاظ أو مبانيها الاشتقاقية، وذلك من خلال إحصاء الألفاظ التي عُدَّ القرآن الكريم أقدم مستعمل لها في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، ومقارنة نماذج منه بما أشار إليه المصنفون الذين اعتنوا بدراسة الكلمات الإسلامية والمصطلحات المحدثة أو التطور الدلالي، كما تقدم الدراسة تحليلاً نقدياً لها في ضوء الدليل المعياري للمعجم مقارنة مع ما دونه اللغويون أو المفسرون حول المفردات موضوع الدراسة، وقد انتظمت الورقة في ثلاثة محاور، تناول الأول منها مفهوم مبتكرات القرآن والجهود في تفصيها، وتطرق المحور الثاني لنماذج من الحقول الدلالية من مبتكرات القرآن في معجم الدوحة، فيما حلل المحور الثالث نماذج من المفردات ذات الدلالة الإسلامية من مبتكرات القرآن في معجم الدوحة مع مقارنة بمصادر أخرى. وختمت الدراسة بإبراز الإضافة والأفاق التي يوفرها معجم الدوحة في درس مبتكرات القرآن، مع جملة من الملاحظات النقدية على طريقة معالجة بعض الألفاظ في المعجم، وبعض التوصيات ذات الصلة.





أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي \_ لغة عربية في الأكاديمية الجهوية لمهن التربية والتكوين \_ درعة تافيلالت. حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في اللسانيات التطبيقية وتكنولوجيا المعلومات والتواصل، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس. سُجل بسلك الدكتوراه، وحدة اللسانيات التطبيقية وتكنولوجيا المعلومات والتواصل (2005 \_ 2010)، جامعة مولاي إسماعيل \_ مكناس. له اهتمامات بحثية في الترجمة والتأليف في مجال اللسانيات، والحجاج، وتعليم اللغات والتواصل، والصناعة المعجمية.

## حقل الحجاج في النظريات المعاصرة وأصول تطوره في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

يروم هذا البحث بلوغ مأربين متلازمين: مأرباً أدنى مسعاه اقتراح معايير تصدر من صميم المقاربة الوظيفية للغة، تتغيا إعادة رسم خريطة الحجاج وفق شروط تضبط فتراته التاريخية المتعاقبة وقيود تحكم خلفياته المعرفية التي وجهت مجاله وموضوعه، لغرض حصر حقل الحجاج ، طبقاً لوروده في النظريات الحجاجية المعاصرة. ومأرباً أقصى غايته تسخير نفس المعايير المقترحة لحصر حقل الحجاج في معجم الدوحة التاريخي مع التمثيل ببعض المواد التي يتيحها المعجم. أما الغاية المؤجلة فتظل رهينة بناء معجم مختص في الحجاج يقدم التعريف المفهومي لا التعريف اللغوي العام، ومعجم مختص في اللسانيات.



أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية، وهو عضو مجامع اللغة العربية في كل من تونس، وطرابلس، ودمشق، وبغداد. وأمين سرّ المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية، وعضو مجلس أمناء المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية. تولى الدكتور المسدي الأمانة العامة لاتحاد الكتاب التونسيين، وتقلد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما كان سفيراً لتونس لدى جامعة الدول العربية، فسفيراً لها بالمملكة العربية السعودية. يهتم الدكتور المسدي بالعلوم اللغوية، وبالنقد الأدبي، وبتحليل الخطاب السياسي. له مؤلفات عدة، من بينها: التفكير اللساني في الحضارة العربية، الأسلوبية والأسلوب، اللسانيات وأسسها المعرفية، النقد والحدائق، السياسة وسلطة اللغة، فضاء التأويل. صدر له عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة: الهوية العربية والأمن اللغويّ سنة 2014، مراجعات في الثقافة العربيّة سنة 2018.

### تقديم شهادة: معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: محاضرات اجتماعات المجلس العلمي (قراءة خاصة جداً)

غابتنا من تناول هذا الموضوع هو تقديم "شهادة" شخصية عن المخاض الفكري الذي رافق "عشريّة" كاملة من التأمل الذهني والإنجاز العملي. كان لنا الشرف أن نتولى أمانة سرّ المجلس العلمي، وكان المجلس العلمي برجاله هو المحرك الفعلي للتصوّر الذي ينبغي أن يكون عليه "معجم الدوحة التاريخي" فقد أولينا "إعداد محاضرات اجتماعات المجلس" عناية استثنائية وفرت لنا فرصة الصياغة التأليفية التي تيسر الاستنباط التأليفي. لن نزعم أن محاضرات الاجتماع تغني عن المتابعة العينية للجهد الكبير الذي أداه رجال المجلس العلمي وإنما نثق بأنها ترسم خطوط المسار التي يستوي عليها الإنجاز المعرفي، ولقد ساعدنا على ما أنجزناه الموقف الموضوعي الذي تبنّاه كل الأعضاء بحيث كانوا يتعاملون مع اللغة العربية بوصفها لساناً من الألسنة البشرية، قابلة لأن تنهض بأعباء الفكر العلمي في توصيفها واستنباط محركات أدائها وسلطة الزمن عليها، ولم يكن شيء من ذلك مناقضاً لما يُخلع على العربية من تجلّة ينهض بها الفكر العلمي دون أن يُلغى قداستها عند أهلها. هي إذن "القراءة الخاصة جداً" التي تؤلّف تأليفاً استثنائياً بين مناهل العقل العاقل وموارد الإلهام الوجداني.





## عبد القادر الفاسي الفهري

أستاذ-باحث مغربي، خبير دولي في اللسانيات المقارنة والتوليدية، والإدارة اللغوية والتخطيط، وهندسة المعاجم. رئيس جمعية اللسانيات بالمغرب، وعضو الجمعية اللسانية الأمريكية LSA، والجمعية اللسانية الأوروبية SLE. عضو في عدد من المبادرات العربية والدولية، عضو مجلس جائزة الشيخ محمد بن راشد لخدمة اللغة العربية، والمجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي. عضو عامل بالمجمع العربي الليبي. عمل مديرا للدراسات العليا بجامعة محمد الخامس، ومديرا لمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، وعضوا باللجنة الملكية لإصلاح منظومة التعليم، وعضوا بمجلس أمناء مركز الملك عبد الله الدولي. حل أستاذا-باحثا مدعوا إلى أبرز الجامعات ومراكز البحوث الدولية، بما فيها MIT وStanford، وأستاذ لفرليوم بالجامعات البريطانية. حصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس-السوربون. كرس أعماله لخدمة الفكر اللساني الحديث، وتطبيقاته على العربية، والسعي إلى بناء سياسات لغوية وتخطيطية عربية عقلانية وعادلة. نال جائزة الاستحقاق الكبرى للثقافة والعلوم، الرباط 1992، وجائزة الملك فيصل الدولية، الرياض 2006. نشر مقالات ودراسات ومؤلفات عديدة بالإنجليزية والفرنسية والعربية. من أشهر مؤلفاته: 1. المعجم العربي البنائي التنوعي. عمان: دار كنوز المعرفة. 2019. 3. عمان: دار كنوز المعرفة. 2021. 2. العدالة اللغوية، النظام، والتخطيط. عمان: دار كنوز المعرفة. 2019. 3. البناء الموازي الموسع. عمان: دار كنوز المعرفة. 2017. 3. طبقات. 4. السياسة اللغوية في البلاد العربية. بيروت: دار الكتاب الجديد. 2013. 5. معجم المصطلحات اللسانية. إنجليزي-فرنسي-عربي. بيروت: دار الكتاب الجديد. 2009. 6. اللسانيات واللغة العربية. في جزأين. الدار البيضاء: دار توبقال. 1985. ست طبقات.

## أصناف الأوضاع النفسية في المعجم البنائي التنوعي ومعجم الدوحة التاريخي

لم تتل المفردات والعبارات النفسية في المعجم العربية معالجة لسانية دقيقة، ترصد كونها أحداثاً أو تجارب ذهنية تتوزع في أصناف دلالية وتركيبية وصرفية. وتتوَّع عبر المقولات (الفعلية والوصفية والاسمية والحرفية). وقد ظلَّت الدراسات الغربية، الصورية والمعرفية والجهية، تبني تصانيفها انطلاقاً من مقولة الفعل بالأساس، تبعاً للعمل الرائد لبليتي وريدزي (1988)، الذي أقام تصنيفاً ثلاثياً للأفعال بحسب كون دور المجرب فاعلاً أو مفعولاً أو ممنوحاً. ورغم أهمية التصنيف الثلاثي، فإنه يظل غير كاف لوصف المعاني النفسية والتراكيب والتصاريف. وسنقدّم نماذج للأوصاف الكافية والمتلازمة دلاليًا وصرفيًا وتركيبياً بناءً على نموذج مؤسس على الجذور، وليس المقولات، طبقاً للبرنامج الذي راده الفاسي الفهري وجماعة (2021)، وهو نموذج توليدي معرفي مؤرَّع. فيكون تصوّر (الغضب) اسماً أو فعلاً أو صفة (غَضِب، غَاضِب، غَضِبَ، إلخ). وهناك بناءات عِلِّيَّة مثل 'أغضب'، أو انعكاسية مثل 'انشغل' و'اهتم'، أو جعلية استفادة مثل 'استطاب'، إلخ. وتتوخى المقارنة بين معالجة المعجم العربي البنائي التنوعي، ومعالجات القواميس العربية، ومعجم الدوحة التاريخي خاصة.



أستاذ اللسانيات العربية، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال-المملكة المغربية. حاصل على الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة، شعبة اللغة العربية وآدابها، جامعة محمد الخامس. حاصل على شهادة التخرج من المدرسة العليا للأساتذة بمارتيل، تطوان، المغرب. عضو في لجنة تحكيم مجلة اللسانيات العربية التي يصدرها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية؛ وعضو في مجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وعضو اللجنة البيداغوجية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولجنة البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، و منسق الإجازة المهنية ديداكتيك اللغة العربية، والإجازة المهنية اللسانيات وتعليم اللغة العربية بجامعة السلطان المولى سليمان، المغرب. مشارك في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية والوطنية والأنشطة العلمية المختلفة.

### تسوية المعاني في المعجم العربي مقارنة معرفية بنائية تنوعية

نحاول في هذه الورقة أن نسلط الضوء على قضية مهمة جدا تتمثل في اقتراح نموذج لمعجمة المعاني داخل المعجم العربي، وهي طريقة تنسجم مع الافتراض الذي انطلقنا منه كون المعاجم العربية لا تسير في مجملها التحولات التي تعرفها المداخل المعجمية، اعتبارا أنها فقدت، وهي في طريق الاستعمال والتداول، الكثير من المعاني ولبست معان أخرى أصبحت أكثر تداولاً بين الناس، لذلك يجب على المعجم الذي من المفروض أن يمثل للقدرة المعجمية لمستعملي العربية، المفروض فيه أن يواكب التحولات ويعمل على معجمتها بشكل دوري ومستمر حتى يضمن حياة لغوية أفضل، مقترحين أن المعجم الذي ينسجم مع الافتراض هو معجم ذهني/ معرفي من جهة، ومن جهة أخرى تنوعي وبنائي، مما أسس لنا الاقتناع بوجود معنى موسوعي يقبل أن يضم كل المعاني الممكنة.





أستاذ التعليم العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، بالمغرب. مدير سابق لمختبر الأبحاث المصطلحية والدراسات النصية، ورئيس سابق لشعبة اللغة العربية بكلية الآداب، فاس. من مؤلفاته الأخيرة: "في بنية الكلمة العربية، دراسات في التصريف والمعجم"، "الأسماء المركبة في العربية: بين السك والشفافية"، "النص في المناهج اللسانية والنقدية" كتاب جماعي؛ "النحو الأندلسي من خلال أمالي السهيلي"، فصل في كتاب: "مناهج التحليل اللساني".

## التعدية من خلال معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

يتناول هذا البحث مفهوم "التعدية" وما يرتبط به من مصطلحات من خلال معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، أول معجم عربي يؤرّخ حتى الآن لتطور اللغة العربية ولمصطلحات العلوم العربية إلى العام 500 للهجرة. ويفترض أن اعتماده يجنبنا النظر إلى النحو باعتباره كتلة واحدة متجانسة، والأخذ بعين الاعتبار المدارس النحوية ومصطلحيّاتها المتداخلة، ويمكننا من الكشف عن الاصطلاح النحوي في غير مظانه التقليدية. ويقارب التعدية بنظرة جديدة وعُدّة مختلفة، تركز على استقرار تام ومنتظم لمختلف المصطلحات التي تمت بصلة لهذا المفهوم، ويتوخى من ذلك مراجعة ما كان يُستدعى لعقود بخصوص هذا التقليد من افتراضات مختلفة حول أصلته وعدمها، وأثر التقاليد اللغوية للحضارات المجاورة، في محاولة للإجابة عن أسئلة من قبيل: هل يمكن لمعجم الدوحة أن يؤكد أو يفند هذه الافتراضات التي تتراوح بين مبالغ في تقدير دور هذا التأثير، وبين من يحصره في حدوده الدنيا؟ وإلى أي حد يمكنه أن يسهم في إعادة بناء الشبكة الاصطلاحية للنحو العربي، وتمكيننا من تمثيل واضح لنشأة التقليد النحوي وتطوره.



حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. عضو لجنة "التصنيف والتدقيق" بالمعجم التاريخي للمصطلحات الحديثية المعرفة، إلى أن صدر سنة 2020م. من مؤلفاته العلمية: المصطلح الحديثي من خلال كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت:327هـ) بحث لنيل شهادة الدكتوراه. ط. سنة 2011م، دار ابن حزم ببيروت لبنان.

## استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في بناء المعجم التاريخي لمصطلحات علم الحديث النبوي

تكمّن أهمية البحث في أنه يهدف إلى الإجابة عن سؤال: كيف يمكن استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية لصناعة معجم تاريخي لمصطلحات علم الحديث النبوي؟ بتتبع نماذج من مصطلحات علم الحديث التي وردت فيه، ومقارنتها بالموجود في كتب التخصص، ومعاجمه الاصطلاحية، والدراسات المنجزة. وخلصت الدراسة إلى نتائج، أهمها أن معجم الدوحة تجربة ملهمة، وعمل تجديدي بكل المقاييس، وهو غير ملزم بما يمكن أن يلاحظ عليه من طرف الدارسين والمهتمين، كما أن الاستدراك عليه وارد، ويكفيه أن على بوابته عبارة "المعجم في تحديث مستمر" وأنه رحب بالملحوظات بمبادرة "شارك في المعجم".





أستاذ مبرز للتعليم الثانوي التأهيلي — لغة عربية، في مركز تحضير شهادة التقني العالي، ثانوية مولاي إسماعيل بمكناس. حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في اللسانيات التطبيقية وتكنولوجيا المعلومات والتواصل، جامعة مولاي إسماعيل - مكناس. يدرّس في السنة الختامية من سلك الدكتوراه، وحدة النص والخطاب، جامعة ابن زهر - أكادير. له اهتمامات بحثية في الترجمة والتأليف في مجال اللسانيات، والحجاج، وتعليم اللغات والتواصل، والصناعة المعجمية.

## حقل الحجاج في النظريات المعاصرة وأصول تطوره في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

يروم هذا البحث بلوغ مأربين متلازمين: مأرباً أدنى مسعاه اقتراح معايير تصدر من صميم المقاربة الوظيفية للغة، تتغيا إعادة رسم خريطة الحجاج وفق شروط تضبط فتراته التاريخية المتعاقبة وقيود تحكم خلفياته المعرفية التي وجهت مجاله وموضوعه، لغرض حصر حقل الحجاج، طبقاً لوروده في النظريات الحجاجية المعاصرة. ومأرباً أقصى غايته تسخير نفس المعايير المقترحة لحصر حقل الحجاج في معجم الدوحة التاريخي مع التمثيل ببعض المواد التي يتيحها المعجم. أما الغاية المؤجلة فتظل رهينة ببناء معجم مختص في الحجاج يقدم التعريف المفهومي لا التعريف اللغوي العام، ومعجم مختص في اللسانيات.



باحث في مؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. يُعدّ الباحث رسالة الدكتوراه في مجال اللسانيات 2019. خريج معهد الدوحة للدراسات العليا تخصص اللسانيات والمعجمية العربية بتقدير جدارة. حاصل على شهادة الإجازة في اللسانيات العربية من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس-المغرب سنة 2015، بتقدير التّفوّق: الجائزة الأولى على الصعيد الجامعيّ. حاصل على منحة تنافسية لإكمال الدراسات العليا بدولة قطر. نشر عددا من أبحاث المحكمة في تخصص اللسانيات والمعجمية العربية.

## تطور المعنى من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة ومستويات تمثيله في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

يعد المعنى وسيلة لتمثيل المعرفة واستيعابها، فهو الهدف من وراء بناء المعاجم العامة والمتخصصة، إلا أن الإمساك به يعد تحديا صعبا للغاية، ويرجع ذلك لكون اللغة كائنا اجتماعيا يتطور باستمرار. وعليه قدمنا هذه الورقة لتحليل أساليب تمثيل المعنى وتطوراته في معجم الدوحة التاريخي، وفحص الآفاق التمثيلية التي يوفرها لخدمة ذلك. وقد استعنا في بحثنا بطرق تمثيل المعرفة والمفاهيم في المقاربة المعرفية لعلم المصطلح. وحاولنا رسم مسارات التشابك الممكنة بين مكونات المعجم وعناصره. وقد خلصنا إلى أن معجم الدوحة التاريخي يقدم نظاما متكاملًا محكم البناء لتمثيل المعاني بل وتطورها، كما بينا بعض الآفاق الممكنة لرصد تطور المعاني في مجالات لم يتطرق إليها المعجم بسبب محدداته المنهجية المرئية، ونخص بالذكر آفاق بناء معاجم متخصصة؛ إذ قدمنا نموذجا لرصد تطور المعاني في مجال النحو والصرف انطلاقا من مادة [ع.ر.ب].





عضو في المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية. تلقى تعليمه العالي في بغداد، والجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة أوسلو، وجامعة بيروت العربية، وجامعة تكساس في أوستن، وأكسفورد، والسوربون. درّس في جامعات بغداد والرباط والرياض. تولّى إدارة التربية ثم إدارة الثقافة في المنطقة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وإدارة اتحاد جامعات العالم الإسلامي. له أكثر من أربعين كتاباً منها: المعجم العربي الأساسي (المنسّق)، ومعجم الاستشهادات، وعلم اللغة وصناعة المعجم، والمعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، وعلم المصطلح، والأعمال القصصية الكاملة، ورواية مرافئ الحب السبعة.

## المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي وموقفه من بعض القضايا الاختلافية خاصة المصطلحات

نتوقع أنه بعد انتهاء العمل في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، ستتكاثر مشروعات إعداد المعاجم التاريخية للغة العربية أمّ اللغات العالمية، خاصة لأن مشروع معجم الدوحة سيوفر مدونة نصوص إلكترونية موسومة تيسر تأليف معاجم ذات منهجيات مختلفة وذات تخصصات متعدّدة. ولهذا فإن هذه الدراسة ترمي إلى الأغراض التالية:

1. توضيح بعض الطرائق العلمية الحديثة في الصناعة المعجمية متخذة من "معجم الدوحة التاريخي للغة العربية" نموذجاً (وسنشير إليه باسم "معجم الدوحة" فقط)، لأن هذا المعجم - في نظرنا - أول معجم عربي حديث يُصنَع بطرائق علمية، ينبغي أن يدرسها أبنائنا الطلاب المتخصّصون في اللسانيات عامة والمعجمية خاصة.
2. تبيّن هذه الدراسة أن ما يسمى بـ "مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية" ليس مشروعاً واحداً، وإنما هو في حقيقة الأمر مشروعان مختلفان، من حيث الغاية والمنهجية. وتضطلع بهما الهيئة التنفيذية للمعجم بكل كفاءة وإخلاص.
3. ثمة فروق صارخة بين النظرية والتطبيق. فما يقرره أساتذة المعجمية، قد يصطدم بالتطبيق الفعلي المتمثّل بصناعة المعجم وإكراهاتها. وتكون الغلبة للتطبيق الفعلي، في ضوء معالم مشروع كل معجم: كالمدة المحددة لتأليفه، والمبالغ المرصودة لتنفيذه، والمنهجية المتبعة في إعداده. وكان أستاذه في جامعة تكساس، الدكتور أرتشبولد أي هيل، يردّد مقولته: "النظرية سيف ذو حدين، يموت على نصله أصحاب النظريات".





أكاديمي مهتم باللسانيّات التّطبيقية، والدّراسات البيئية، والنّصيّة، أشرف على كثير من الرسائل العلميّة، استشاري ومحكم دولي في الجامعات العربيّة والمراكز البحثيّة. مُجاز بكتب السّنة وشروحها، والقرآن وعلومه، والفقه وأصوله، والحديث ومصطلحه. عضو الاتّحادين الدّوليين: اللّغات والترجمة، واللّغة العربيّة. عمل وكيل كليّة العلوم والآداب، جامعة طيبة، ورئيس قسم اللّغة العربيّة، ورئيس لجنة الاقتباس العلميّ للترقيات العلميّة الأساتذة والأساتذة المشاركين.

## أثر النّقد المعجمي وضوابطه في بناء المعجم

تعود إشكالية الورقة البحثية إلى احتياج العربية لمعجم تاريخي يؤرّخ للغة، إضافة لعسر العمل المعجمي، وتعدّد الجذر على معانٍ واحدة أو معانٍ متباينة؛ فتتراكم الجذور ومن ثم يصعب تتبّع عصورها دون ضابط.

اقترحت ضوابط لتسهيل العمل في المعجم التاريخي في صورتين: النّقد المعجمي، والتّأثيل المعجمي. أثبتت الصّورتان جدوى التّحليل الأفقي للوقوف على البنية الأصيلة فيسهل تتبّعها تاريخياً وتحديد المداخل التي تفرّعت منها.

وتكمن أهمية المقترح في تقليل التضمّن في الجذور وفي كشف الحياة التاريخية للمفردة.



حاصل على دكتوراه الدولة في علوم العربية والمصطلح من جامعة محمد الأول بوجدة - المغرب سنة 2006م. أستاذ التعليم العالي منذ سنة 2006م بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس. خبير لغوي أول بمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية (من 2014م إلى 2017م). له مشاركات علمية كثيرة في ندوات ومؤتمرات علمية وطنية ودولية. أشرف على الكثير من الأبحاث والرسائل والأطروحات الجامعية لنيل شواهد: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وأسهم في تحكيم عدد من الأبحاث في ملتقيات ومؤتمرات علمية وطنية وفي عدد من المجلات العلمية المحكمة، وله عدة أبحاث منشورة بمنابر علمية وطنية ودولية.

## استثمار معجم الدوحة التاريخي في صناعة المعاجم المتخصصة المقومات والصعوبات

يسعى البحث إلى بسط موضوع استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إعداد معاجم اصطلاحية متخصصة تسد حاجات مستعملي اللغة العربية وتستجيب لطموحاتهم، وذلك في ضوء المقومات والإمكانات المعرفية التي يتيحها المعجم، وفي ضوء بعض الإشكالات والصعوبات التي ينبغي تجاوزها تحقيقاً لهذه الغاية. لن يخوض البحث في مقتضيات صناعة المعجم المتخصص، بقدر ما سيركز على دراسة نماذج من المداخل الاصطلاحية والوقوف على ما تثيره من تساؤلات وإشكالات، ليخلص إلى نتائج ومقترحات، منها: ضرورة استثمار معجم الدوحة في بناء مشاريع علمية رائدة، مراجعة تحرير بعض المداخل الاصطلاحية، التدقيق في مسألة المصطلح المركب، مراجعة بعض التعاريف، استدراك بعض المصطلحات المهملة.





أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للأستاذة بجامعة مولاي إسماعيل -مكناس، متخصص في اللسانيات – صرف تركيب دلالة. أستاذ سابق بالكلية متعددة التخصصات بالرشيدية –جامعة مولاي اسماعيل بمكناس، وعضو مؤسس بمختبر الخطاب وتكامل العلوم والمعارف بالكلية متعددة التخصصات بالرشيدية وعضو الهيئة العلمية لعدد من المجلات العلمية المحكمة بالمغرب وخارجه. شارك في عدد من المؤتمرات الدولية خارج المغرب وداخله وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في اللسانيات وتحليل الخطاب القرآني. له عدد من المؤلفات والكتب المنشورة في المعجم والتركيب، والدلالة، وتعليم اللغات والترجمة.

## التطور الدلالي للأفعال في اللغة العربية وعلاقته بسلوكها التركيبي فعل الحركة "أتى" في معجم الدوحة التاريخي نموذجاً: تحليل لساني

ظلت اللغة العربية ردحا من الزمن تفتقر إلى الصناعة المعجمية التاريخية التي ترصد وتؤرخ للمفردات عبر تطورها وتحولاتها الدلالية، وفي ظل هذا القصور الذي شهدته المعجمية في هذا المجال ظهر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية الذي كان له السبق في جمع مفردات اللغة بمنهج علمي يسجل تاريخ استعمال اللفظة ورصد تطورها الدلالي .

يسعى هذا العمل إلى توضيح أن التطور الدلالي للأفعال في اللغة العربية متعلق أيضا بسلوكها التركيبي. ونظراً إلى اتساع الموضوع ، وطبيعته التطبيقية خصصت الحديث عن فعل واحد أنموذجاً لغيره ويتعلق الأمر بفعل الحركة " أتى" في معجم الدوحة التاريخي ، إذ ستنتقل الدراسة من المعطيات التي يوفرها هذا المعجم. وسيوضح من خلال رصد التطور الدلالي لهذا الفعل أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين التطور الدلالي للأفعال وسلوكها التركيبي، بل إن التطور الدلالي يوازيه تطور في البنية التركيبية؛ حيث إن الفعل ينتقي تركيباً ما يناسبه دلالياً. ومن ثم إن دلالة الفعل ،كما سيوضح من هذا العمل، تستخلص من التركيب.

ولمقاربة هذا الموضوع سيتم استثمار ما يناسب من المصطلحات والمفاهيم اللسانية من نظرية الربط العملي، وخاصة ما يتعلق بالنظرية المحورية ونظرية الأدوار الدلالية، كما سيتم استثمار مفاهيم من الدلالة التصورية واللسانيات الإدراكية خاصة عندما يرد فعل " أتى" في بنيات استعارية. وفي هذه الحالة ينتقل الفعل من ضيق المواضع (معناه النمطي) إلى سعة الابداع والابتكار .





متخصص في اللسانيات والتداوليات بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس/ المغرب. من منشوراته: "المعرفة اللسانية، القضايا ومجالات الاستثمار (2022)" "المعنى، هُوَيْتُهُ وخصائضُهُ (2022)", "الخطاب المفهوم والمجال (2021)" "نظرية النحو الوظيفي وإشكال التواصل اللغوي (2020)", "البحث في العلوم الإنسانية وجُوهه العلمي وبعده الوظيفي (2021)". "نحو تصور لترسيخ مفهوم وحدة المعرفة العلمية وتكاملها (2017أ)" "مفهوم القدرة التواصلية في اللسانيات التعليمية(2017ب)" "لغة الخطاب الأدبي التفسيري الذهني والبعد الوظيفي (2018).

## معجم الدوحة التاريخي وصناعة المعجم المختص: معجم تعليم ألفاظ الحضارة للناطقين بغير العربية نموذجا

تثير هذه الورقة البحثية الإشكال المتعلق بكيفية الاستثمار في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ولأغراض خاصة. وتستند الورقة إلى الطريقة القائمة على جمع المعطيات كما هي مثبتة في الموقع البحثي لمعجم الدوحة بهدف فحصها ومحصها وفق افتراضات اللسانيات التطبيقية. ويُرتقب أن تستشرف الورقة النتائج الآتية: أ. بيان أن معجم الدوحة مشروع قابل للتفاعل مع اللسانيات التطبيقية بفروعها: اللسانيات التعليمية وصناعة المعاجم المتخصصة والترجمة وغيرها. ب. بيان أن ذات المشروع يُتيح صناعة معجم تعليمي وفق خصائص الصناعة المعجمية الحديثة.



أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل بالمملكة المغربية، حاصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات بالجامعة نفسها، صدر له سنة 2020 كتاب: "أبحاث صوتية وصرافية في اللغة العربية"، وفي سنة 2022 كتاب: "المعجم العربي المثالي: بناؤه الصوتي والصرافي". وللأستاذ الباحث مقالات منشورة في صوارة اللغة العربية، وصرافتها، ومعجمها، وعروضها. ويشرف في الجامعات المغربية على عدد من الأطاريح في علوم اللسان العربي.

## التطور التاريخي للصوتيات العربية من السامية الأم إلى العربية الفصحى

إذا عدنا إلى السامية الأم (proto - semitic)، وجدنا أن نسقها الصامتة كان يتكون من حوالي ثلاثين صامتاً موزعة على تسعة أصناف صوتية، وقد حافظت العربية الفصحى على ثمانية وعشرين صامتاً من هذا الإرث الصامتة السامي. أما النسق الصائتي السامي، فكان يتكون من ثمانية حركات، وصلت كلها إلى لغة الناطقين بالضاد، دون أي تطور تاريخي. وفي هذا البحث سنقف على الوضع النطقي للصوتيات العربية في الحالات اللغوية المتعاقبة من تاريخها، انطلاقاً من السامية الأم وصولاً إلى الحالة اللغوية التي وصفها الخليل وسيبويه.





أستاذ التعليم العالي، تخصص اللسانيات التطبيقية، مدير مختبر الدراسات الأدبية أو اللسانية والديكتيكية في جامعة السلطان مولاي سليمان – المغرب، ومدير "مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب" (مجلة علمية دولية محكمة تصدر من المغرب وتركيا). مشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية وتحليل الخطاب، ومشارك في العديد من المؤتمرات الدولية في اللسانيات وعلوم العربية. له مؤلفات (كتب فردية وكتب جماعية ومقالات بحثية منشورة)، من بينها: نحو العلامة الوجودية، تصور معرفي جديد في تحليل الخطاب القرآني؛ دار إفريقيا الشرق الدار البيضاء، المغرب 2023؛ والقدرة التواصلية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، دار كنوز المعرفة الأردن، 2022.

## استثمار معجم الدوحة التاريخي في تعزيز القدرة المعجمية والتواصلية للمتكلم اللغوي العربي – دراسة تطبيقية

تسعى هذه الورقة البحثية إلى إبراز جوانب استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في تعزيز القدرة المعجمية والتواصلية للمتكلم اللغوي العربي، خاصة أنه معجم يتميز بعدة خصائص تميزه عن غيره من المعاجم السابقة، ورقية كانت أو إلكترونية، وبسهل الوصول إلى المعطيات اللغوية، وبيروها بشكل يجعل الاستفادة منها أيسر. كما أنه معجم استطاع إعادة الحياة لكثير من الألفاظ والعبارات لأنه يتبعها تاريخيا، ويستعرض معانيها المختلفة التي استعملت لها، وهذه خصيصة مميزة جدا، لأنها تمكن المتكلم اللغوي من إغناء قدرته المعجمية التي تسهل – بدورها – تعزيز القدرة التواصلية وتمكينه من التعبير وفق أساليب مختلفة ومتعددة.

بناء على هذا كله، تركز ورقتنا البحثية هاته على جوانب الاستفادة من المعجم، معتمدة في ذلك على شقين تطبيقيين يتعلق أولهما بالمتكلم اللغوي العربي الراشد، ويتعلق ثانيهما بالمتكلم اللغوي العربي في بدايات تعلمه:

**الشق الأول:** استبيان وجه إلى أساتذة اللغة العربية الذين يملكون مؤهلا علميا عاليا (ماجستير ودكتوراه) لنبيين كيف أن ثمة معطيات لغوية (لفظية ودلالية) لا يعرفون عنها شيئا أو معرفتهم بها محدودة جدا، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها عدم إيرادها في المعاجم السابقة، وهو ما يميز معجم الدوحة التاريخي، سواء من حيث استدعاؤها أو طريقة عرضها حاسوبيا.

**الشق الثاني:** دراسة مقارنة لبعض الأفعال في مقرر دراسي تعليمي بالمرحلة الابتدائية بالتعليم المغربي (الثالث ابتدائي) وأنماط الاستعمالات والمعاني التي ورد لها في هذا المعجم، وكيف أن المقرر التعليمي لا يتسفيد من هذه الاستعمالات المتعددة لكل فعل. وهذا يستدعي استثمار معجم الدوحة التاريخي للغة العربية بشكل أفضل؛ لاسيما في المراحل الابتدائية من تدريس العربية، من خلال الدعوة إلى إعداد معاجم تربوية متخصصة، تناسب المستويات التعليمية، وتتيح للمتعلم إغناء قدرته اللغوية والتواصلية من تعدد الاستعمالات والمعاني للألفاظ التي يتعلمها.





أستاذ التعليم العالي وأستاذ اللسانيات بجامعة محمد الخامس بالرباط. عضو مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب. رئيس تحرير مجلة أبحاث لسانية التي يصدرها المعهد. ممثل المغرب وعضو مؤسس في الهيئة العليا للخبرة العربية. عضو مؤسس لجمعية اللسانيات بالمغرب والجمعية المغربية لحماية اللغة العربية. عضو مجمع العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الخامس (من 2013 إلى 2015). تهتم منشوراته مجالات أبرزها اللسانيات العربية المقارنة والتطبيقية، واللسانيات المعرفية، وفلسفة اللغة، وترجمة أعمال لسانية مؤسّسة.

## التوليد الدلالي توليدا مقيدا لا مُرسلا بحث في الأسس المعرفية

يتناول البحث تصورات، كالمنفذ والعمل والأداة والهدف، متفشيّة في اللغات الطبيعية، ومنتجة لظواهر التعدد والتوليد الدلاليين، وذات أهمية في مختلف مجالات البحث المعجمي والصناعة القاموسية التاريخية وغير التاريخية. ونفترض أن هذه التصورات ترتبط بأساس معرفي أحيائي يسمى معرفة نواة. وتقوم المعرفة النواة على مجموعة من الأنساق التصورية المتخصّصة والعامّة تسبق ظهور اللغة، وتضمن سير التعلم، وتعرّف موضوعات المحيط وأوضاعه، والتعبير عن تمثيلات المدركات طوال حياة الإنسان. وبهذا تشكّل المعرفة النواة بنيات تفسيرية تقيّد معنى الكلمات وكيفيات توليده وتعدّده. ونقصر اهتمامنا في هذا البحث على بنيتين تصورتين هما موقف التصميم والموقف القصدي.



محاضر بمعهد اللغة العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة في قسم تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، له خبرة واسعة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها. نشر بعض الأبحاث عن التعلم الإلكتروني في مؤتمرات مختلفة.

## أثر استخدام معجم الدوحة التاريخي في اكتساب المفردات واستبقائها لدى الطلاب الناطقين بغير العربية

تعد المفردات من أهم عناصر أي لغة فكما ذكر (Wilkins) "بدون القواعد يمكن إيصال القليل (من اللغة) ولكن بدون المفردات لا يمكن إيصال شيء" (Wilkins, 1972, p. 111)، وتعد المفردات أحد العقبات أمام متعلمي اللغة من الناطقين بغيرها لاتساعها وتغير معانيها حسب السياق الواردة به وغيرها من العوامل التي تقف بين الطالب وإتقانه اللغة. يحاول هذا البحث اكتشاف أثر المعجم التاريخي في مساعدة الطالب على اكتساب المفردات واستبقائها خاصة المتعددة المعاني، وللإجابة عن هذا قام الباحث بتصميم تجربة حيث استخدم بعض الأنشطة القائمة على المعجم التاريخي في تدريس نصين، ودرس نصين آخرين لنفس الطلاب دون استخدام المعجم التاريخي، ثم عقد اختبارا للمفردات لقياس أثر استخدام المعجم التاريخي على اكتساب المفردات، وبعد ستة أسابيع أعاد الاختبار مرة أخرى لقياس استبقاء هذه المفردات. وقد أظهرت نتائج الطلاب تقدما في مجال اكتساب المفردات واستبقائها في النصوص التي استخدمت فيها أنشطة قائمة على المعجم التاريخي.





خبير لغوي في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. حصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة محمد بن عبدالله بفاس - المغرب. التحق بجامعة نواكشوط عضواً في هيئة التدريس. درّس سابقاً في جامعة الإمارات، والمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية (موريتانيا). أدار مركز (البحوث والإنماء) بمنطقة أبو ظبي التعليمية 2005 - 2006، وشغل منصب الأخصائي الأول لمناهج اللغة العربية في مجلس أبو ظبي للتعليم 2012 - 2015. له إسهامات نقدية ولغوية وتربوية متنوعة. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية منها: ندوة "قضايا اللغة العربية واللسانيات التطبيقية" - الدوحة 2017، ومؤتمر "التواصل وأنساقه المعرفية في التراث العربي" - أغادير 2016، وندوة "مناهج البحث في بلاغة القرآن الكريم" - الرياض 2016. من بحوثه المنشورة: (مفهوم اللغة بين سوسير وتشومسكي)، و(النسق المصطلحي البلاغي)، و(عوائق التواصل في الخطاب النحوي بين مقتضيات المناهج وواقع الانتهاج). قدم دورة تدريبية في "الصناعة المعجمية" لفريق المعالجة المعجمية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية في موريتانيا 2017.

### من المعنى إلى المفهوم: نظرة في تطوّر المصطلح النحوي

نظرنا إلى تطوّر المصطلح النحويّ من زاويتين:

- زاوية تاريخية عامّة: غايتها البحث عن جواب للسؤال الآتي: هل يساير المصطلح اللفظ العامّ من حيث سرعة الاستجابة لقوانين التغيّر الدلاليّ؟ وانتهينا، بشأنها، إلى أنّ البطء سمة تميّز المصطلح، مستدلينّ بعدّة حجج.
  - زاوية معرفية خاصة: مَبَعَثُهَا السُّؤالُ الآتي: إذا كانت صلة المصطلح بمفهومه غير اعتباطية فما "الإطار المرجعيّ" للمصطلح النحويّ، أي التّمودج الذي قد يكون النّحاة استوحوه- وإن دون وعي منهم- في أثناء وضعهم المصطلحات؟ وخلصنا إلى أنّ ثنائيّة "الإنسان والمكان" هي المنبع الذي كان النّحويّون يُهرعون إليه ليمدّهم بمصطلحاتهم. وهذا ما يفسّر لنا وصف تلك المصطلحات بما الشأن أن يختصّ به، عادةً، النّاس، وهيمنة المكان في اللّغة النّحويّة الواصفة.
- وقد تبيننا منهجا جمعنا فيه بين المقاربتين المعجميّة والمفهوميّة.





آثاري ومؤرخ فلسطيني يعيش ويعمل في ألمانيا. باحث مُتخصص في لغات وحضارات الشرق القديم وخاصة لغات وكتابات الجزيرة العربية قبل الإسلام، ويعمل الآن في جامعة مونستر بألمانيا. حصل على الماجستير جامعة ماربورغ بألمانيا 1987. عمل في التدريس والبحث في عدة جامعات ألمانية. وقام بنشر عشرات الدراسات عن حضارات ولغات الشرق القديم وخاصة عن النقوش الآرامية واليمنية القديمة بالإنجليزية والألمانية والعربية. ومنها ثلاثة كتب، أحدها عن النقوش الزبورية المكتوبة على عُسب النخل.

## حول أصول مصطلحي: "عرب" و"العربية": دراسة ودلالية في ضوء معجم الدوحة التاريخي للغة العربية والاكتشافات الأثرية الحديثة

ما زالت أصول المصطلح "عرب" ومصطلح "العربية" تشغل الكثير من الباحثين. ويبقى السؤال المُحير، لماذا لم يقدّم العرب أنفسهم كـ"عرب" في المصادر المكتوبة القديمة على الرغم من حضورهم التاريخي في الشرق الأدنى القديم منذ القرن التاسع قبل الميلاد، وأين كانت أماكن تواجد العرب في الشرق القديم؟ ولماذا لا يُذكر مصطلح "العربية" للدلالة على لغتهم في آلاف النقوش التي عثر عليها في الجزيرة العربية قبل الإسلام؟ هذا ما سيحاول هذا البحث الإجابة عليه. ويهدف هذا البحث إلى تتبع وضبط وتأثيل المصطلح "عرب" وظهوره في المصادر المكتوبة في الشرق الأدنى القديم، وبعد تقديم بعض المقاربات التأليلية للجذر "ع ر ب" في ضوء اللغات السامية سيستعرض هذا البحث الدلالات اللغوية والفرضيات التي اقترحها الباحثون لتحليل معنى كلمة "عرب" مع محاولة الإجابة على سؤال من هم العرب الأوائل؟ ثم ينتقل البحث إلى عرض شواهد استخدام مصطلح "العربية" في المصادر المكتوبة من عصور ما قبل الإسلام وإلى تقديم عرض عام لظهور العربية.



أستاذ التعليم العالي مساعد بالكلية متعددة التخصصات بالرشيدية، جامعة المولى اسماعيل. تخصص لسانيات تطبيقية ومقارنة. من إنتاجاته العلمية: مقال الخصائص المعرفية والذريعية للجمل الشرطية (2021)، أبحاث في اللسانيات العربية المقارنة. ومقال درس أسماء الإشارة وفق مبادئ نظرية المناسبة (2020)، دراسات في الدلالة والذريعات. ومقال المبادئ المعرفية والذريعية المعتمدة في بناء درس الاستعارة (2018).

### المعجم التاريخي وتحولات المعنى القضايا والإشكالات

نبرز، في هذه الورقة، أهم الإشكالات وكذا القضايا المعجمية والدلالية التي يعالجها البحث المعجمي التاريخي بغرض الكشف عن الآليات المعرفية المتحركة في معجمة المفردات والتعابير. نبين، في المقام الأول، المدلول اللغوي والاصطلاحي لكل من المعجم التاريخي ومقولة المعاني بأنماطها المختلفة. كما نستعرض في الآن نفسه أهم الخطوات الإجرائية التي ينبغي احترامها أثناء بلورة معجم لغوي خاص باللغة العربية وفق ما بينه فيشر (1967) Fischer وبلغيث ولعشر وعلولو (2019). بما يمكننا، في الفقرة الموالية، من دراسة نماذج من القضايا التي تخص معجمة الكلمات اعتمادا على النتائج التي توصل إليها ميلشوك وبولكير (1987) Mel'cuk and Polguère، وكذا رمشند (2008) Ramchand وبريسول (2022). نحدد بعد ذلك نماذج من الإشكالات التي تعالجها الصناعة المعجمية التاريخية من مثل ما يرتبط بإشكال بلوغ المعجم وإشكال توظيف التعابير الاستعارية في المعجم بناء على ما بينه ثلة من الباحثين من قبيل الفاسي الفهري (2002)، وكارستن (2007) Carston، وفرنانديز وسميث (2011) Fernandez and Smith، وبريسول (2021). نحلل، من ناحية أخرى، مجموعة من القضايا والإشكالات الدلالية بالنظر إلى تعالقها الوثيق بإشكالات المعجم وبقياسها. أخص بالذكر القضايا التي أوردها كل من فينغشتاين (1953) Wingstein وغاليم (1999) وكذا جحفة (2000) من قبيل ما يرتبط بالمعنى في علاقته بكل من الوحدة المعجمية وأفعال الكلام بالإضافة إلى قضية تحديد سمات المعرفة اللغوية وتبيان خصائصها. ناهيك عن إشكال تعيين النمط الدلالي لمعاني الكلمات الذي بين بريسول (2013) نماذج من سماته. وتعد الفقرة الأخيرة خلاصة عامة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها بخصوص بلورة مدلولات الوحدات المعجمية وفق الآليات المعرفية المميزة للصناعة المعجمية التاريخية.



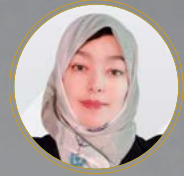


أستاذ اللسانيّات، وعميد كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، وأستاذ كرسي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للغة العربية وآدابها، أستاذ معتمد في جامعة جورج تاون، واشنطن، و زائر في جامعة الشارقة، وجامعة ليون-2 فرنسا، وجامعة جورج تاون. حاصل على جائزة الكويت، وجائزة شنقيط، وجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان، وجائزة التميّز العلمي والبحثي، وجائزة بنك الإسكان للتفوق العلمي-عمّان. له ثمانية كتب مؤلّفة، وثمانية محققة، وما يزيد على 30 بحثاً محكّماً. وهو عضو في المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

## المُعْجَمُ التَّارِيخِيُّ وَتَحَوُّلَاتُ الْمَعْنَى مِنَ الْمَادِّيِّ الْمَحْسُوسِ إِلَى الْمَعْنَوِيِّ الْمَجْرَدِ: مَعْجَمُ الدَّوْحَةِ أَنْمُودَجًا

هذا بحث يأتي فيه الباحث على ناموس من نواميس التطور اللغوي عامة، والتطور الدلالي خاصة، وهو انتقال الدلالة المعجمية من مضمار المادي المحسوس إلى المعنوي المجرد، منزلا ما انتهى إليه قبلا على ما انتهى إليه معجم الدوحة بعدا، مستشرفا ذلك الانتقال في معجم الدوحة تعيينا، تبيينا لتحويلات المعنى أولا، واختبارا لمقولة أن الدلالات تنتقل، في الأعم الأغلب، من المادي المحسوس إلى المعنوي المجرد ثانيا، وتفسيرا لتجافي معجم الدوحة عن ذلك في أحيان ثلثا، وقد أثر الباحث في هذا البحث أن يقف عند مجموعة من الكلم العربيّ اعترى دلالاتها تطوّر على النحو المتقدم بيانه أنفا، وسبيلي في الثّائبيّ لهذا المأمول تلمس ذلك الانتقال المتقدّم رسمه أوّلا، واستبطان المعنى الجامع بين المعنيين: الحسي والمجرد ثانيا، واستشراف ذلك، في ثني الوقوف عند الكلمات، في معجم الدوحة ثلثا، واستصفاء مقولاتٍ كليّة تأتي عقب الأمثلة الجزئية لتكون كالموجّهات الكليّة رابعا.





مترجمة أدبية، وعضوة بمختبر الترجمة وتكامل المعارف – جامعة القاضي عياض – المغرب وبمركز الكندي للترجمة وحوار الثقافات، ومحاضرة بمعجم خاص بمصطلحات علم الترجمة. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الترجمة واللسانيات من جامعة ابن زهر (2021)، وشهادة الماجستير في تكنولوجيا الترجمة والترجمة المتخصصة من جامعة القاضي عياض (2017)، وشهادة الإجازة في الدراسات الإنجليزية (تخصص لسانيات) من جامعة القاضي عياض (2015). شاركت في مقالات بحثية عديدة ومن ترجماتها المشتركة المنشورة؛ "مزرعة الحيوانات" (2022) للكاتب الإنجليزي جورج أرويل، و"الشيخ والبحر" (2022) للكاتب إرنست هيمنغواي،  
On Linguistics Aspects of Translation by Roman Jakobson (2019).

## إعادة النظر في تفسير معنى "ضرب" وترجمتها في القرآن الكريم في ضوء معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الآية 34 من سورة النساء أنموذجاً

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة التفكير والنظر في تفسير وترجمة كلمة "واضربوهن" في الآية 34 من سورة النساء، فقد أثارت هذه الكلمة في الآية جدلاً كبيراً، ونقاشاً واسعاً بين المفسرين والباحثين قديماً وحديثاً. اعتمدت هذه الدراسة في البحث عن معنى وتفسير وترجمة كلمة "واضربوهن" على معجم الدوحة التاريخي، والنظرية الدينية التواصلية، كما اعتمدت على مجموعة كبيرة من التفسيرات القديمة، والمعاصرة. وظّفت الدراسة المنهج الكيفي لتحليل ومقارنة معنى الكلمة من منظور كُتب التفسير القديمة، والحديثة، ومعجم الدوحة التاريخي. وخصّصت الدراسة إلى ثلاث مقاربات لتفسير كلمة "واضربوهن": المقاربة الثقافية التي اعتمدها المفسرون القدماء، والمقاربة الإيديولوجية التي اعتمدها المفسرون المحدثون، والمقاربة المعجمية المعتمدة في هذا البحث التي أخذت بعين الاعتبار التطور التاريخي لمعنى كلمة "ضرب".



أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإمارات، حاصلة على الدكتوراه من الجامعة الأردنية عام 2005. شاركت في وضع خطط برامج اللغة العربية وتطويرها في جامعة الإمارات وفي تأليف مناهج اللغة العربية في دولة الإمارات. مهتمّة بقضايا الصرف والتركيب والمعجم وحوسبة اللغة. آخر أبحاثها المقبولة للنشر: (واقع اللغة العربية بين العولمة وصراع الهويات)، مجلة دراسات - الجامعة الأردنية.

## أصناف الأوضاع النفسية في المعجم البنائي التنوعي ومعجم الدوحة التاريخي

لم تتل المفردات والعبارات النفسية في المعجم العربية معالجة لسانية دقيقة، ترصد كونها أحداثاً أو تجارب ذهنية تتوزع في أصناف دلالية وتركيبية وصرفية. وتتوّج عبر المقولات (الفعلية والوصفية والاسمية والحرفية). وقد ظلّت الدراسات الغربية، الصورية والمعرفية والجهية، تبني تصانيفها انطلاقاً من مقولة الفعل بالأساس، تبعاً للعمل الرائد لبليتي وريدي (1988)، الذي أقام تصنيفاً ثلاثياً للأفعال بحسب كون دور المجرب فاعلاً أو مفعولاً أو ممنوعاً. ورغم أهمية التصنيف الثلاثي، فإنّه يظلّ غير كاف لوصف المعاني النفسية والتراكيب والتصاريح. وسنقدّم نماذج للأوصاف الكافية والمتلازمة دلاليّاً وصرفيّاً وتركيبياً بناءً على نموذج مُؤسّس على الجذور، وليس المقولات، طبقاً للبرنامج الذي راده الفاسي الفهري وجماعة (2021)، وهو نموذج توليدي معرفي موزّع. فيكون تصوّر (الغضب) اسماً أو فعلاً أو صفة (غَضِبَ، غَاظِبَ، غَضِبَ، إلخ). وهناك بناءات عِلِّيّة مثل 'أغضب'، أو انعكاسية مثل 'انشغل' و'اهتمّ'، أو جعلية استفادة مثل 'استطاب'، إلخ. ونتوخى المقارنة بين معالجة المعجم العربي البنائي التنوعي، ومعالجات القواميس العربية، ومعجم الدوحة التاريخي خاصة.



حاصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة مولاي إسماعيل بمكناس في المغرب. شغل منصب أستاذ للتعليم العالي، ونائب العميد في شؤون البحث العلمي والتعاون بالكلية ذاتها، ومديراً لمركز دراسات الدكتوراه، ومديراً للمركز الجامعي لتعليم اللغة العربية وحضارتها، ومديراً لمختبر الدراسات اللسانية والتطبيقات الحاسوبية، ورئيس قسم اللغة العربية والمنسق البيداغوجي لمسلك الدراسات العربية. عمل أستاذاً زائراً ومحاضراً بجامعة قطر، ومديراً لبرنامج اللسانيات والمعجمية العربية في معهد الدوحة للدراسات العليا وأستاذاً محاضراً فيه. ويشغل حالياً منصب المدير التنفيذي لمشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. خبير متعاون مع عدد من المراكز والمنظمات الإقليمية كمكتب تنسيق التعريب بالرباط، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، والمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية في قطر، والمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في قطر، والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة، وأكاديمية المملكة المغربية بالرباط. خبير محكم في عدد من الجامعات العربية والمجلات العلمية. له عدد من المؤلفات والأبحاث في مجالات اللسانيات والمعجم والمصطلح والترجمة.



عز الدين البوشيخي

أستاذ اللسانيات ومدير المدرسة العليا للأساتذة بجامعة مولاي إسماعيل بالمغرب، حاصل على الدكتوراه في علوم اللغة من جامعة باريس، ودكتوراه الدولة في الآداب تخصص لسانيات من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس. تقلد عدة مهام إدارية وبيداغوجية. متخصص في اللسانيات العامة وعلم التركيب. له أبحاث وإصدارات في مجالات اهتمامه العلمية: اللسانيات النظرية والمقارنة، النظريات اللسانية وتدريس اللغة العربية، علم التركيب، قضايا المعجم والدلالة، التراث النحوي.



محمد أمين



عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مكناس. حصل على درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية عام 2004 وحاصل على درجة الماجستير من جامعة إسكس بإنجلترا سنة (1996) وشارك مرتين في برنامج فولبرايت بالولايات المتحدة الأمريكية. شغل منصب رئيس شعبة الدراسات الإنجليزية لفترتين. وهو خبير ومحكم للوكالة الوطنية للتقييم وضمان جودة التعليم العالي وكذلك المركز الوطني للبحث العلمي والتقني.



محمد لروز

أستاذ التعليم العالي، تخصص اللسانيات التطبيقية، مدير مختبر الدراسات الأدبية أو اللسانية والديداكتيكية في جامعة السلطان مولاي سليمان - المغرب، ومدير "مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب" (مجلة علمية دولية محكمة تصدر من المغرب وتركيا). مشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية وتحليل الخطاب، ومشارك في العديد من المؤتمرات الدولية في اللسانيات وعلوم العربية. له مؤلفات (كتب فردية وكتب جماعية ومقالات بحثية منشورة)، من بينها: نحو العلامة الوجودي، تصور معرفي جديد في تحليل الخطاب القرآني؛ دار إفريقيا الشرق الدار البيضاء، المغرب 2023؛ والقدرة التواصلية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، دار كنوز المعرفة الأردن، 2022؛



محمد إسماعيلي  
علوي

أستاذ التعليم العالي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، المغرب. رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها ونائب سابق لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية وعضو مجلس الجامعة لعدة دورات. له مساهمات في عدد من الكتب المشتركة والخاصة منها: شعرية عباس محمود العقاد، الشاهد الشعري في الكتب البلاغية (السكاكي والرازي وابن الأثير) قضية المنهج في النقد المغربي الحديث، التجربة النقدية عند العقاد، جدلية النقد والإبداع في الآداب والعلوم الإنسانية.



إدريس موحات

أستاذ التعليم العالي، حاصل على شهادة الأدب من كلية الآداب بفاس، وشهادة فقه اللغة من كلية الآداب بفاس، وشهادة الحضارة الإسلامية من كلية الآداب بفاس، ودبلوم الدراسات العليا (ماجستير) في النقد الأدبي (الدراسة المصطلحية)، ومن منشوراته: مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، ومصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين قضايا ونماذج بنشریات القلم بباريس 1993، ونصوص المصطلح النقدي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين.



الشاهد البوشيخي

أستاذ باحث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المملكة المغربية. المسؤول البيداغوجي لمسلك الدراسات العربية (شعبة اللغة العربية)، وعضو مؤسس لوحدة اللسانيات بشعبة اللغة العربية وآدابها، وعضو مؤسس لمجموعات البحث في اللسانيات، والبحث في المعجم والمصطلح والترجمة، والبحث في السميولوجيا وجدلية الإبداع والنقد وعضو مؤسس لمجلة علامات التي تعنى بالسميولوجيا والنقد الأدبي. له عشرات المقالات تأليفاً وترجمة والعديد من الكتب المشتركة.



أحمد الفودي

أستاذ الدراسات اللغوية بجامعة محمد الأول بالمغرب، وأستاذ سابق بعدد من الجامعات العربية بسلطنة عمان، والإمارات العربية، وقطر. عضو مؤسس لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية، وعضو بمجلسه العلمي، ونائب المدير التنفيذي، ومنسق إقليمي للمعالجة المعجمية بالمغرب العربي. مؤلف ومحقق ومترجم لعدد من الأعمال العلمية، محكم معتمد لدى بعض الجامعات، وبعض المجلات العلمية، له مشاركات علمية في عدد من المؤتمرات العلمية في الوطن العربي وخارجه.



رشيد بلحبيب



أستاذ كرسي "جُويت" للدراسات العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت. له عدد كبير من الكتب بالعربية والإنكليزية، وكذلك من المقالات في مجلات علمية محكمة. أُعيد نشر عدد من مقالاته في مجلد خاص في سلسلة Variorum العالمية التي تكرم الباحثين الذين لهم أثر بارز في حقول اختصاصهم. تتركز دراساته في النظرية النحوية العربية، وفقه العربية والساميات المقارن، وتاريخ المعجم العربي، كما أكمل معجم "المورد الكبير" بعد وفاة والده المعجمي منير البعلبكي. وقد حاز جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب لعام 2010 عن مجمل أعماله، ولا سيما إسهامه في دراسة تاريخ النحو العربي.



رمزي بعلبكي

أستاذ التعليم العالي، أستاذ (بدوام مؤقت) بجامعة الأخوين، إفران - المغرب. حاصل على دكتوراه الدولة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب في جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وعلى رخصة اختبار الكفاءة الشفوية باللغة العربية للناطقين بغيرها ACTFL. عمل بالمدرسة العليا للأساتذة بفاس، وسبق له التدريس بالولايات المتحدة الأمريكية أستاذا زائرا بجامعة أركانسا وفي البرامج الصيفية في جامعة ميدلبيري بفرمونت وسان فرانسيسكو بكاليفورنيا. عضو اتحاد كتاب المغرب وعضو في المؤتمر الدولي للغة العربية وعضو في الجمعية الأمريكية لأساتذة اللغة العربية في أمريكا AATA، وعضو في جمعية الدراسات الشرق أوسطية MESA.



محمد بونجمة



أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للأساتذة-جامعة مولاي إسماعيل/مكناس، و أستاذ السرديات والنقد. منسق مسلك الإجازة في التربية/ اللغة العربية، ومسؤول عن فريق البحث "العلوم المعرفية وتدرسية اللغة والأدب". عضو مختبر الأبحاث اللغوية والأدبية والديداكتيكية، وعضو سابق بمجلس جامعة مولاي إسماعيل، وعضو اتحاد كتاب المغرب. رئيس وعضو بالعديد من لجن المناقشة والتوظيف. أشرف على العديد من البحوث والأطروحات، وشارك في عدة ندوات علمية بالمغرب وخارجه، وصدرت له العديد من المقالات والدراسات بعدة كتب جماعية ، وبعده مجلات وجرائد مغربية وعربية.



**محمد عفت**

حاصل على دكتوراه الدولة في العلوم اللغوية، وتابع دراساته العليا في جامعتي الصُوربون بباريس وجامعة محمد بن عبد الله بفاس، وجامعة محمد الخامس بالرباط. عمل أستاذاً للعلوم اللغوية متخصصاً في الدراسات المعجمية، بجامعتي محمد بن عبد الله بفاس ومحمد الخامس بالرباط (أكدال). تولى منصب رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بالنيجر (تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي) من 1994 إلى 2005، ومدير مؤسسة علال الفاسي بالرباط من 2006 إلى 2008.



**عبد العلي الودغيري**